



Distr.: General
10 January 2011

Arabic
Original: English

مجلس إدارة
برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

الدورة الثالثة والعشرون

نيروبي، ١١ - ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١١

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، بما في ذلك
مسائل التنسيق

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

تقرير المدير التنفيذي

إضافة

التعاون مع الوكالات والمنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية
خارج منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية^(١)

المقدمة

١ - يستعرض هذا التقرير التقدم المحرز في التعاون بين برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
(ممثل الأمم المتحدة)، والمنظمات والوكالات داخل منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية
خارج منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية أثناء الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ إلى
٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.

أولاً - التعاون مع المنظمات والوكالات داخل منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ جدول أعمال الممثل
والأهداف الإنمائية للألفية

٢ - دأب ممثل الأمم المتحدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير على المشاركة بنشاط في آليات التنسيق
المشتركة بين الوكالات، التي يرد وصفها أدناه.

* HSP/GC/23/1.

(١) إن ذكر أي شركة تجارية في هذه الوثيقة لا يعني إقرارها من جانب الأمم المتحدة .

ألف - مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق في منظومة الأمم المتحدة

٣ - إن موئل الأمم المتحدة عضو نشط في آلية التنسيق الإقليمية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، التي يرأسها الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ التابعة للأمم المتحدة، والتي يتم تنسيقها من بانكوك. وتهدف هذه الآلية إلى زيادة تنسيق السياسات على المستوى الإقليمي. ومكتب موئل الأمم المتحدة في بانكوك، التابع للمكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ هو جزء من الفريق العامل المواضيعي للآلية المعني بالبيئة وإدارة الكوارث، ويسعى إلى تعزيز القضايا الحضرية وجدول أعمال الموئل.

٤ - أسهم موئل الأمم المتحدة في مشروع خطة عمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة للقضاء على الفقر عن طريق توفير العمالة الكاملة والعمل اللائق، وهو ما كُلفت به اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج. وعلاوة على ذلك، فإن موئل الأمم المتحدة بصفتها أحد أعضاء الفريق العامل التابع للجنة الرفيعة المستوى شارك بنشاط في التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ في كانكون، المكسيك، بما في ذلك تنظيم فعاليات جانبية مشتركة.

٥ - يتمثل الهدف الرئيسي للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، والدورة العادية الثانية لمجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق التابع لمنظومة الأمم المتحدة لعام ٢٠١٠ في متابعة الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية، الذي انعقد خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، والذي التزم فيه رؤساء الدول والحكومات بمواصلة العمل نحو تحقيق مدن بدون أحياء فقيرة، بما يزيد على الأرقام المستهدفة حالياً، وذلك عن طريق تقليص سكان الأحياء الفقيرة والارتفاع بمستوى معيشة سكان تلك الأحياء، مع تقديم دعم كافٍ من الجماعة الدولية. وقد ناقش المشاركون في الاجتماع الصلة بين نتائج الاجتماع العام الرفيع المستوى وجدول الأعمال الإنمائي الأوسع نطاقاً. كما أنهم ربطوا العوائق أمام تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية بالحاجة للتحرك نحو عولمة أكثر إنصافاً، وحضرة واستدامة. وناقشوا أنماط وإدارة العولمة، واتفقوا على الحاجة إلى تحقيق المزيد من اتساق السياسات بين المنظمات، وذلك في المشورة التي قدموها إلى الحكومات الأعضاء، والهيئات الإدارية والجمعية العامة، وفي مساعدتهم على تنفيذ السياسات على المستوى القطري.

باء - مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية

٦ - إن موئل الأمم المتحدة عضو في الفريق الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ داخل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، إلى جانب ١٧ وكالة أخرى من وكالات الأمم المتحدة، وهو يشارك في الفريق العامل المعني بالبيئة وتغير المناخ التابع لهذه المجموعة. وينكب مكتب بانكوك التابع للأمم المتحدة في العمل في فريق دعم نظير، ويقدم المساعدة التقنية إلى الفريق القطري التابع للأمم المتحدة في البلدان المستجدة في إطار المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة.

٧ - وقد قدمت منظومة الأمم المتحدة تحت إشراف مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية سلسلة من المدخلات التحليلية إلى الاجتماع العام الرفيع المستوى التابع للجمعية العامة والمعني بالأهداف الإنمائية للألفية. وأسهم موئل الأمم المتحدة في الورقة المواضيعية بشأن الهدف ٧، والتي قدمت تحليلاً للإستراتيجيات والتدابير على المستوى القطري، والعوامل الكامنة وراء النجاح، والثغرات الحرجة، كما قدمت ملخصاً للدروس الرئيسية المستفادة، والتدابير المستقبلية لتسريع التقدم؛ والفصل الرابع بشأن

الاستدامة البيئية، ومطبوع بشأن الممارسات الجيدة المتعلقة بهذه الأهداف، والتي ترمي إلى تقاسم المعارف والتعلم من التُّهَجِّ القطرية الخلافة.

جيم - اللجنة التنفيذية المعنية بالشؤون الإنسانية، واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

٨ - يظل موئل الأمم المتحدة يشارك بشكل نشط في اللجنة التنفيذية المعنية بالشؤون الإنسانية، التي يترأسها منسق الإغاثة في حالات الطوارئ، وتعد اللجنة اجتماعات شهرية تضم رؤساء جميع الوكالات الأعضاء لبحث مسائل السياسات المتعلقة بالعمليات العالمية المعنية بالشؤون الإنسانية.

٩ - استضاف موئل الأمم المتحدة في نيروبي، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، الاجتماع الخامس والسبعين للفريق العامل التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وهو أول اجتماع للفريق العامل يعقد خارج أوروبا أو أمريكا الشمالية. وأثناء الاجتماع السابع والثمانين للفريق العامل التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات تم التصديق على إستراتيجية اقترحها موئل الأمم المتحدة لدعم الوكالات الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في التصدي للتحديات الإنسانية في المناطق الحضرية. وتقوم هذه الإستراتيجية، إلى جانب خطة عمل مدتها سنتان، بتحليل اتجاهات التحضر، وتحدد طرقاً جديدة لتسيير الأعمال بين الجهات العاملة في الأمم المتحدة والجهات الإنسانية غير الحكومية، وذلك لجعل استجاباتها في المناطق الحضرية أكثر فعالية في الحفاظ على الحياة، وتسريع الانتعاش، وسوف يقوم موئل الأمم المتحدة بصورة دورية بعقد اجتماع فريق مرجعي حول هذا الموضوع.

١٠ - وفي إطار نظام تنسيق المجموعات العالمية التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، يتولى موئل الأمم المتحدة رئاسة الفريق العامل الفرعي المعني بالإسكان والأراضي والملكية، والفريق العامل التابع لمجموعة الحماية العالمية، هو بمثابة مركز حضري معني ببرنامج الغوث، والانتعاش والتعمير وذلك عن طريق المجموعات المعنية بالمأوى، والإنعاش المبكر، والحماية. وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، قدم موئل الأمم المتحدة توجيهات على المستوى القطري، كما قدم دعماً تقنياً وتدريباً لمنسقي الشؤون الإنسانية وللأفرقة القطرية للشؤون الإنسانية في هاييتي، وقيرغيزستان وباكستان، وفقاً لقواعد مجموعة الحماية التابعة للفريق الفرعي العامل المعني بالقانون والعدالة، وقدم الإطار المشترك بين الوكالات لمكتب دعم الموارد الطبيعية وتسوية المنازعات وبناء السلم. وعلاوة على ذلك، يشارك موئل الأمم المتحدة في نظم تنسيق المأوى والإنعاش المبكر في إطار الأفرقة القطرية المعنية بالشؤون الإنسانية في جميع مناحي مسؤولياته التشغيلية.

١١ - قدم موئل الأمم المتحدة الدعم التقني للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر من حيث دورها كمنسقة لمجموعات توفير المأوى في حالات الطوارئ وفي عمليات ما بعد الكوارث. وقد تم التوقيع على سلسلة من الاتفاقات القطرية المحددة لضمان أن يقود موئل الأمم المتحدة التخطيط الطويل الأجل للمأوى أثناء حالات الطوارئ، وأن يكفل الانتقال السلس من الأزمة إلى الإنعاش والتعمير.

دال - اللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية

١٢ - شارك موئل الأمم المتحدة بنشاط، أثناء الفترة المشمولة بالتقرير في اجتماعات اللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وقدم مدخلات تقنية في تقارير الأمين العام وفي الوثائق الأخرى ذات الصلة. ويُنظر إلى التحضر السريع غير المخطط له بأنه من التحديات الرئيسية التي تكتنف مسار التنمية

المستدامة في البلدان النامية في القرن الحادي والعشرين. وسوف يُقدم استعراض للتقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل القمة العالمية للتنمية المستدامة والفصل ٧ من جدول أعمال القرن ٢١، يركز الاهتمام على المدن المستدامة والمستوطنات البشرية في عالم آخذ في التحضر وسوف يقدم فرصة لتشجيع الاعتراف بدور التحضر المستدام في تنمية المدن وكُنْهَجٌ لتحقيق الاستدامة البيئية إلى جانب النمو الاقتصادي.

هاء - شبكة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

١٣ - إن آلية الأمم المتحدة للتنسيق المشترك بين الوكالات بشأن الموارد المائية، هي عضو في شبكة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية. وقد شارك موئل الأمم المتحدة في المعرض التجاري العالمي الرائد لموارد المياه، والصرف الصحي، والنفايات وإدارة المواد الخام، الذي عُقد في ميونخ في ٢٠١٠. وقد أسهم ذلك في زيادة اهتمام القطاع الخاص المعني بصناعة المياه والمياه المستعملة بالاشتراك مع وكالات الأمم المتحدة.

واو - شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة

١٤ - إن شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة هي آلية الأمم المتحدة لتنسيق شؤون الطاقة فيما بين الوكالات. وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، شارك موئل الأمم المتحدة بصفته الرئيس الحالي للشبكة المعنية بالطاقة في أفريقيا، في جميع اجتماعات تلك الشبكة، وأسهم فنياً في تنظيم الأسبوع الأول للطاقة في عموم أفريقيا الذي نُظِمَ في مابوتو خلال الفترة من ١ إلى ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. ومثّل موئل الأمم المتحدة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة في أفريقيا في عدد من المنتديات والمؤتمرات أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، بما في ذلك: اجتماع أروشا لمتابعة مؤتمر طوكيو الدولي بشأن التنمية: مشروع كفاءة الطاقة العالمية ٢١ (الذي نظّمته لجنّتا التنمية الاقتصادية لأوروبا وأفريقيا التابعتان للأمم المتحدة)؛ ومنتدى استخدام الطاقة النظيفة من أجل إدارة أفضل لكبريات المدن في أفريقيا، الذي نظّمته اللجنة التابعة للاتحاد الأفريقي أثناء المعرض العالمي (وورلد إكسبو) ٢٠١٠ في شنغهاي؛ والمؤتمر الوزاري لوزراء الطاقة الأفارقة في مابوتو. وساهم موئل الأمم المتحدة كذلك في تصميم وتطوير موقع شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة على الإنترنت وكذلك شبكة المعلومات التي يمكن الوصول إليها على العنوان: www.un-energy.org والتي أُسْتُهَلَّتْ مؤخراً في معتكف شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة في فيينا.

زاي - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

١٥ - استضاف موئل الأمم المتحدة بصورة مشتركة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ في نيروبي، الاجتماع السنوي الرابع للجنة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بعقد الأمم المتحدة المعني بالثقيف بالتنمية المستدامة، والتي تتولى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) دور الوكالة الرائدة لها. وقد أشتمل ذلك على عقد ندوة عامة مدتها يوم واحد بشأن التثقيف بتغير المناخ والمدن المستدامة. وفي أيار/مايو ٢٠١٠، شارك موئل الأمم المتحدة في فعالية جانبية نظّمها اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالثقيف والتعلم والاستهلاك والإنتاج المستدامين أثناء انعقاد الدورة الثامنة عشرة للجنة المعنية بالتنمية المستدامة في نيويورك. وأسهم موئل الأمم المتحدة كذلك في مطبوع بعنوان "غداً اليوم"، الذي يبحث في تزايد مغزى التنمية البشرية المستدامة، والدور المهم الذي يلعبه التعليم في تحقيق ذلك الهدف.

حاء - معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث

١٦ - نظم معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (يونيتار) وجامعة ييل بالشراكة مع عدد من الهيئات، بما فيها موئل الأمم المتحدة، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، المؤتمر الثاني المشترك يونيتار/جامعة ييل بشأن إدارة شؤون البيئة والديمقراطية. وجمع المؤتمر نحو ١٦٠ من الأكاديميين والإداريين وممثلي المجتمع المدني من أكثر من ٢٠ بلداً متقدماً ونامياً لاستكشاف الفرص لتعزيز البحوث المتصلة بالسياسات المتعلقة بالإدارة الفعالة وذلك لمعالجة تغير المناخ وتشجيع الاقتصاد الأخضر.

١٧ - ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وصندوق تنمية المشاريع الإنتاجية التابع للأمم المتحدة، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث وموئل الأمم المتحدة معاً بشأن برنامج مَعْنَى بنهج إقليمي إزاء تغير المناخ. ويرمي هذا البرنامج إلى تعزيز قدرات الأقاليم على إنشاء أطر إدارة وشراكة، وتطوير أدوات تشخيصية سليمة لتغير المناخ، وتصميم خطط إقليمية متكاملة معنية بالمناخ وتحديد ملخصات للسياسات العامة والمشروعات الاستثمارية. ودعم موئل الأمم المتحدة تنمية نماذج تدريب، وتنفيذ برنامج تدريبي تجربي بالتعاون مع رابطة الحكومات المحلية لشرق أفريقيا. وقد جمعت هذه الدورة التدريبية ٢٨ ممثلاً وعضواً من أعضاء رابطات الحكومات الوطنية المحلية لكل من بوروندي وكينيا ورواندا وأوغندا، بالإضافة إلى أمانة رابطة الحكومات المحلية في شرق أفريقيا.

طاء - مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

١٨ - واصل موئل الأمم المتحدة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تعاونه مع مختلف الشركاء، وذلك كجزء من برنامج الأمم المتحدة لحقوق الإسكان، وهو عبارة عن مبادرة يشترك في تنفيذها الموئل ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. وتعاون موئل الأمم المتحدة مع مركز حقوق الإسكان وحالات الإخلاء وذلك من أجل تحديث تشريعات حقوق الإسكان، الذي نشره مركز توثيق حقوق الإسكان على الموقع الشبكي للموئل. وتمويل من موئل الأمم المتحدة؛ واصل مركز حقوق الإسكان وحالات الإخلاء إنتاج "المجلة الفصلية لقانون الإسكان والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية" التي هي عبارة عن أداة لمناصرة الإسكان والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

١٩ - وإلى جانب الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي، المعقودة في ريو دي جانيرو، البرازيل في آذار/مارس ٢٠١٠، شارك موئل الأمم المتحدة في تنظيم اجتماع فريق خبراء بشأن المبادئ التوجيهية والممارسات ذات الصلة بمجالات الإخلاء، والحيازة ونزع ملكية الأرض والإسكان، بما في ذلك التعويضات، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، والفريق الاستشاري المعني بمجالات الإخلاء القسري وللشبكة العالمية لنقل ملكية الأراضي وبمساهمة من معهد دراسات الإسكان والتنمية الحضرية.

٢٠ - صدر عن موئل الأمم المتحدة، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، صحيفة وقائع بشأن الحق في السكن اللائم أثناء الفترة المشمولة بالتقرير.

ياء - منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

٢١ - يقدم موئل الأمم المتحدة المساعدة التقنية ويطور مبادئ توجيهية للسياسات للحكومات والسلطات المحلية وذلك للمساعدة في تطوير سياسات عامة ذات صلة بالتحديات التي تواجه الشعوب

الأصلية في المدن. وتنفذ هذه الأنشطة تحت مظلة فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية، كاستجابة لنتائج الدورات السابقة للمنتدى الدائم لقضايا الشعوب الأصلية وطلبات تلك الهيئة. وقد طور موئل الأمم المتحدة، بصفة خاصة، دليل لسياسات الإسكان للشعوب الأصلية، صدر أثناء اجتماع ٢٠٠٩ الذي عقده فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية، المعقود من ٢٨ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر في نيروبي.

٢٢ - وأصدر موئل الأمم المتحدة أيضاً تقريراً جديداً لبرنامج الأمم المتحدة لحقوق الإسكان بعنوان "السكان الأصليون في الحضر والمهجرة: استعراض للسياسات، والبرامج والممارسات". وقد صدر هذا التقرير رسمياً يوم ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٠ أثناء مناقشات مائدة مستديرة بشأن الشعوب الأصلية، والتنمية الحضرية المستدامة، والثقافة والهوية، وذلك أثناء الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي.

٢٣ - وبصفة موئل الأمم المتحدة رئيساً مشاركاً لفريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية، أتيحت له فرصة إدراج قضايا الشعوب الأصلية داخل برامجه وشبكات الشركاء وتقوية شراكتها مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وفي داخل هذا الفريق، حرص موئل الأمم المتحدة على تأكيد أهمية التحضر وتأثيراته على الشعوب الأصلية.

كاف - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٢٤ - وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، عملت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وموئل الأمم المتحدة مع شبكة الأراضي والأدوات العالمية (لاند تول) لإصدار ثلاث مبادئ توجيهية لتعزيز القدرات الدولية للتعاظم مع قضايا الأرض في أعقاب الكوارث الطبيعية وفي أوضاع ما بعد الصراعات المسلحة.

لام - لجنة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

٢٥ - يعمل موئل الأمم المتحدة ولجنة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ معاً لتمويل الإسكان لفائدة الفقراء. فقد نظما بصورة مشتركة حلقات عمل حول هذا الموضوع في آسيا والمحيط الهادئ، ويسرا تشكيل شبكة تمويل الإسكان لفائدة الفقراء في آسيا والمحيط الهادئ. وطورا أيضاً بصورة مشتركة برنامجاً إقليمياً بشأن السلامة الحضرية للفقراء.

٢٦ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، نُقل مقر مكتب بانكوك التابع لموئل الأمم المتحدة إلى نفس الموقع الذي يشغله قسم التنمية الحضرية المستدامة التابع لشعبة البيئة والتنمية في اللجنة الاقتصادية وذلك بغية تعزيز التعاون الفعال بين الوكالتين. ويقوم موئل الأمم المتحدة بصورة مشتركة مع اللجنة الاقتصادية بتنفيذ مشروعات إقليمية شتى تشمل شبكة لتمويل الإسكان، وبرنامج المدن الأكثر أمناً والمدن في مبادرة تغير المناخ، (ويعمّل العنصران الأخيران عن طريق حساب للتنمية). وهما يسعيان إلى إضفاء الصفة المحلية على رصد الهدف الإنمائي للألفية، ونشر تقارير عن حالة المدن الآسيوية.

ميم - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٢٧ - يمكن الإطلاع على التقرير الشامل بشأن التعاون بين موئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أثناء ٢٠٠٩ و ٢٠١٠، الذي أعد بصورة مشتركة من جانب المديرين التنفيذيين للبرنامجيين في الوثيقة HSP/GC/23/2/Add.6.

نون - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٢٨ - يجري تنفيذ أنشطة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عدد من البلدان. وموئل الأمم المتحدة مسؤول عن مكون الشراكات الحضرية لبرنامج تقليل الفقر في بنغلاديش يسمى "تحسين المستوطنات" تبلغ ميزانيته ٥٥ مليون دولار بدولارات الولايات المتحدة ويجري تنفيذه في ٣٠ مدينة ومحلية.

٢٩ - يتلقى موئل الأمم المتحدة كذلك دعماً تموالياً من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لحساب العديد من الأنشطة. وتشمل هذه الأنشطة مشروعات في نيبال، وبابوا غينيا الجديدة، وفي جمهورية كوريا؛ والمرحلة الأولى من المساعدة المتكاملة بشأن المأوى للأسر من غير ملاك الأراضي المتضررة من الفيضانات في كوشي، نيبال، وبناء القدرات لدعم إدارة النفايات الصلبة في آسيا، وإندونيسيا؛ وعمليات تشغيلية لمديري برنامج موئل الأمم المتحدة في كمبوديا وفيت نام. ويمثل موئل الأمم المتحدة كذلك جزءاً من البرنامج المشترك المعني بتغير المناخ في الفلبين الذي يأتي تمويله من حكومة إسبانيا عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

سين - منظمة العمل الدولية

٣٠ - عمل موئل الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية مع بلدية كيسومو في كينيا على تعزيز ممارسات إدارة التنمية المستدامة عبر ما يعرف بـ "نهج تعادل القوة الشرائية" الذي يركز على إدارة النفايات والحد من الفقر. وتشكل هذه المبادرة جزءاً من برنامج إستراتيجيات تنمية المدن في حوض بحيرة فيكتوريا الذي تموله وكالة التنمية الدولية السويدية.

٣١ - تم تطوير مشروع مشترك، في هايتي على يد منظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وموئل الأمم المتحدة لإعادة تدوير الركام الذي نتج عن الزلزال المدمر الذي حدث في ٢٠١٠. وسوف يقوم هذا المشروع بتشجيع المشروعات المتناهية الصغر والمشروعات الصغيرة في المناطق الحضرية وشبه الحضرية في جاكمل، وليوغين، ويخلق نحو ٣٢٥٠ فرصة عمل.

٣٢ - وفي إطار المبادرة الخاصة بالأزمة المشتركة في الأمم المتحدة، ينكب موئل الأمم المتحدة بنشاط في العمل مع منظمة العمل الدولية بشأن برنامجين رئيسيين يتعلقان بحماية الطبقة الدنيا اجتماعياً، والقضاء على الفقر. ويسهم موئل الأمم المتحدة في عمل دليل مشترك بين الوكالات بشأن حماية الطبقة الدنيا اجتماعياً، وتتجه النية إلى استخدامه في تنسيق أنشطة وكالات الأمم المتحدة على المستوى القطري. وقد تركزت مساهمات موئل الأمم المتحدة على تشجيع الإسكان والخدمات الحضرية لفائدة الفقراء في إطار تنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن حصول الجميع على الخدمات الحضرية الأساسية. والتي اعتمدها مجلس الإدارة في ٢٠٠٩. ويساهم موئل الأمم المتحدة في خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر (٢٠٠٨-٢٠١٧)، وذلك على أساس الموضوع "عمالة كاملة وعمل لائق للجميع". وهذه مبادرة يتشارك في رئاستها منظمة العمل الدولية، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وشارك موئل الأمم المتحدة وساهم في المناقشات بشأن التعاون والاتساق بين الوكالات في تنفيذ خطة العمل، بما في ذلك اجتماع تقني مشترك بين الوكالات بشأن إدراج العمالة والعمل اللائق للجميع في الإنعاش والتنمية المستدامة، الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ في تورين، إيطاليا.

٣٣ - ما فتئت منظمة العمل الدولية تشارك مشاركة نشطة في دورات المنتدى الحضري العالمي عن طريق تنظيم فعاليات تدريب، وفي الحملة العالمية الحضرية العالمية التابعة لموئل الأمم المتحدة.

عين - مجموعة البنك الدولي

٣٤ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، تعاون موئل الأمم المتحدة ومجموعة البنك الدولي بشأن إدارة الأراضي، والمياه، والصرف الصحي، وكفاءة استخدام الطاقة، والتكيف مع تغير المناخ، وتمويل الإسكان.

٣٥ - وقع موئل الأمم المتحدة على مذكرة تفاهم مع البنك الدولي للتنمية والتعمير الذي يعمل عبر معهد البنك الدولي التابع له، وذلك للقيام بمشروعات تعاونية لتنمية القدرات في القطاع الحضري. أما أول مبادرة نُفذت بموجب هذا الترتيب التعاوني فكانت برنامج عمل مشترك بشأن النهج الناجحة في تحسين ومنع تكوين الأحياء الفقيرة الوطنية.

٣٦ - تكاتف كل من البنك الدولي، وموئل الأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبدعم من تحالف المدن، لبحث موضوع "المدن وتغير المناخ". ويسهم هذا التعاون في إبداء استجابة أكثر اتساقاً وتركيزاً على القضايا التي تواجه المدن ولاسيما في البلدان النامية. وهو يغطي إدارة المعارف، والدعم التشغيلي، والرصد وإذكاء الوعي، ونتج عنه بالفعل وضع معيار لغازات الاحتباس الحراري في المدن، ومنهجية مشتركة لتقييم المخاطر في الحضر.

٣٧ - نفذ البنك الدولي وموئل الأمم المتحدة عملية برمجة مشتركة في مجال إدارة الأراضي وإصلاح السياسات في بنن، إثيوبيا والهند والمكسيك، ورواندا، بالإضافة إلى كينيا حيث يترأس موئل الأمم المتحدة مجموعة التبرع بالأرض. وموئل الأمم المتحدة عضو في الفريق الاستشاري بالبنك الدولي بشأن إطار تقييم إدارة شؤون الأرض، والبنك هو العضو المؤسس للشبكة العالمية لتسجيل الأرض.

٣٨ - عمل موئل الأمم المتحدة مع قطاع المياه داخل شبكة التنمية المستدامة لدى البنك الدولي لاستهلال عملية بناء قدرات سابقة على الاستثمار في مجال إدارة الطلب على المياه بهدف تسريع استثمارات البنك في المياه والصرف الصحي لدى بلدان منتقاة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. واتفقت المؤسسات على تنسيق فعالية المنتدى الحضري العالمي التي من المقرر أن تستضيفها جنوب أفريقيا في عام ٢٠١١.

٣٩ - قدمت مؤسسة التمويل الدولي التابعة للبنك الدولي؛ وفرع التمويل الحضري التابع لموئل الأمم المتحدة دعماً مشتركاً لتنمية برنامج إسكان شعبي قيمته ٥٠٠ مليون دولار بدولارات الولايات المتحدة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة. فقدم موئل الأمم المتحدة قرضاً قدره مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة للمساعدة في خلق مرفق ثانوي جديد للإقراض الخاص بالسكن بأسعار في متناول اليد. وكان هذا الاستثمار التحفيزي ضرورياً في الإفراج عن التمويل الممتاز من مؤسسة الاستثمار الخاص الخارجي في الولايات المتحدة، ومؤسسة التمويل الدولية، وصندوق الاستثمار الفلسطيني، ومصرفين محليين في الأراضي الفلسطينية المحتلة هما (مصرف القاهرة عمان، ومصرف فلسطين). ومن المتوقع للبرنامج أن يستوعب ما يزيد على ١٠٠ ٠٠٠ من عمال البناء، ويهدف إلى بناء ما يربو على ٣٠ ٠٠٠ منزل أسعارها في متناول اليد في الضفة الغربية طوال حياة البرنامج. وسوف يدعم البنك الدولي تحسين البيئة القانونية والتنظيمية ذات الصلة بالإقراض برهن عقاري. ونتيجة لمشاركة مؤسسة التمويل الدولية في هذا المشروع، فقد أعربت عن رغبتها في بدء مرفق عالمي للإسكان الصغير وذلك كشراكة عامة - خاصة لدعم زيادة التمويل الموجه للإقراض لإسكان الوحدات الصغيرة في الأسواق الناشئة.

٤٠ - وفيما يتعلق بالرصد والبحث، قدم البنك وموئل الأمم المتحدة الدعم لمبادرات المرصد الحضري العالمي لرصد الاتجاهات في التحضر وتكون الأحياء الفقيرة. وبدأ العمل في تحديد جدول أعمال مشترك للبحوث بشأن أوجه عدم المساواة في الحضر وذلك في حوار رفيع المستوى نُظِم بصورة مشتركة من جانب موئل الأمم المتحدة والبنك أثناء الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي.

٤١ - وعلاوة على ذلك أسهم موئل الأمم المتحدة في اعتماد البنك لإستراتيجية حضرية جديدة. وقد زاد البنك، تحت قيادة رئيسه السيد روبرت ذوليك، حافظة القروض لديه لمساعدة الحكومات في تقديم الخدمات الحضرية.

فاء - منظمة الأمم المتحدة للطفولة

٤٢ - يعمل موئل الأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) معاً بشأن آليات لتعزيز التعاون على المستويين القطري والعالمي في مجالات توفير المياه في حالات الطوارئ، وتوفير الصرف الصحي والهياكل الأساسية. ويجري الآن التعاون في مدغشقر، وتجري محاولات لاستكشاف آفاق هذا التعاون في زمبابوي. أما في نيبال، فهناك مشروع مشترك للتخفيف من حدة الزلزال وهو يشير إلى أن التعاون قد أُستكمل بين منظمة الصحة العالمية، واليونيسيف وموئل الأمم المتحدة. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ أمّن اليونيسيف وموئل الأمم المتحدة بصورة مشتركة تقديم الدعم من جانب صندوق احتياطي حالات الطوارئ المركزية التابع للأمم المتحدة بغرض التصدي لحالات تفشي الإسهال في العديد من أحياء نيبال.

٤٣ - عمل موئل الأمم المتحدة أيضاً مع اليونيسيف، أثناء الفترة المشمولة بالتقرير على تشجيع مبادرة المدن المناسبة للأطفال. وفي آب/أغسطس ٢٠٠٩ شارك موئل الأمم المتحدة في حلقة عمل استكشافية في بريتوريا بشأن المدن والمجتمعات المحلية المناسبة للأطفال، بهدف ربط عمل الوكالة المعنية بمراكز الشباب في الحضر والمدن الأكثر أمناً بعمل اليونيسيف مع الشباب في هذا البلد. ويتعاون موئل الأمم المتحدة كذلك مع اليونيسيف بشأن برنامج الأخير المعني بتنمية ومشاركة المراهقين.

٤٤ - وإقراراً بأن السبيل الوحيد لمعالجة العنف المسلح هو الجهود المشتركة لعمل ذلك، فإن موئل الأمم المتحدة يعمل مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الصحة العالمية ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح عن طريق برنامج عالمي، لمنع العنف المسلح.

صاد - الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين

٤٥ - ويعمل موئل الأمم المتحدة بصفته عضواً نشطاً في الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، في العديد من أفرقة العمل، بما في ذلك فرقة العمل المعنية بالعنف المسلط على المرأة، والتي تنزعم استجابة على نطاق المنظومة لحملة الأمين العام. "الاتحاد لإنهاء العنف المسلط على المرأة". ويعمل موئل الأمم المتحدة كذلك في فرقة العمل التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية المعنية بتعزيز تعميم مراعاة الجنس على المستوى القطري، وفرقة العمل المعنية بنوع الجنس وبالمياه.

قاف - صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

٤٦ - وقّع موئل الأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (يونيفيم) على مذكرة تفاهم في حزيران/يونيه ٢٠٠٩ بشأن البرنامج العالمي لسلامة وأمن النساء والفتيات في المدن. وتغطي مذكرة التفاهم كذلك القضايا الأوسع نطاقاً المتعلقة بنوع الجنس وإدارة الشؤون المحلية، علاوة على الميزة الجنسانية. ومن المعتزم أن يُسفر ذلك عن زيادة العمل من أجل تحقيق سلامة النساء والفتيات في المدن عالمياً. ونظّم موئل الأمم المتحدة واليونيفيم بالتعاون مع البرنامج الدولي المعني بالنساء في المدن، ياغوري، ولجنة هوايرو وشركاء دوليون ومحليون آخرون متعددون متابعة ما تم بشأن هذه المذكرة، ونظموا المؤتمر الدولي الثالث المعني بسلامة المرأة في نيودلهي، خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠.

٤٧ - يتعاون موئل الأمم المتحدة مع برنامج يونيفيرستاس التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشروعات واليونيفيم، ولجنة هوايرو والمركز الدولي لبحوث التنمية من أجل تطوير مواد عملية تتعلق بنوع الجنس، واللامركزية والتنمية المحلية لاستخدامها في منتديات السياسات وكمواد تعليمية للتعليم الجامعي والتنمية الفنية.

٤٨ - وفي إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك لكينيا بشأن المساواة الجنسانية وتمكين المرأة، وفي داخل إطار "أمم متحدة واحدة"، نظم موئل الأمم المتحدة، واليونيفيم، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي جنباً إلى جنب مع وزارات كينية للحكم المحلي، ولنوع الجنس وللأطفال والتنمية الاجتماعية والتخطيط والخدمات العامة أول تدريب للمنسقين المعنيين بنوع الجنس وإدارة الشؤون المحلية وذلك عن طريق معهد التدريب الحكومي في ماتوغا، بالقرب من مومباسا، ورابطة السلطات الحكومية المحلية في كينيا.

راء - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة

٤٩ - يواصل موئل الأمم المتحدة تعاونه مع برنامج الأمم المتحدة المعني بالشباب داخل شعبة السياسات الاجتماعية والتنمية لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وهو يسهم بانتظام في الرسالة الإخبارية الإلكترونية "لحظة عن الشباب التابعة للأمم المتحدة". وتجري أنشطة الإرشاد والإعلام ذات الصلة بالصندوق الحضري للشباب بالتعاون مع الإدارة وشارك موئل الأمم المتحدة أيضاً في اليوم الدولي للشباب يوم ١٢ آب/أغسطس.

٥٠ - وبالاتزامن مع هذه الإدارة، قام موئل الأمم المتحدة أثناء الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي بإصدار رسالة إخبارية بشأن فرص الوصول والإدماج الاجتماعي لسكان الحضر من ذوي الحاجات الخاصة.

٥١ - وإلى جانب هذه الإدارة ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، نظم الموئل في ٢٠٠٩ اجتماع فريق خبراء معني بالشباب، وبالغضب المسلح والإدماج الاجتماعي الحضري في أفريقيا.

شين - برنامج الأغذية العالمي

٥٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وفي إطار اجتماع فرقة العمل للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن التصدي لتحديات الشؤون الإنسانية في المناطق الحضرية، دخل موئل الأمم المتحدة في شراكة مع برنامج الأغذية العالمي تتعلق بأدوات التقييم، والمنهجيات والتجارب في مجال الاستجابة

الإنسانية في المناطق الحضرية، وتعاون في تقييم جوانب القوة ومواطن الضعف في الأدوات الرئيسية. وقدم موئل الأمم المتحدة أيضاً مساهمات إلى استعراض برنامج الأغذية العالمي لأدوات توجيه المساعدة الغذائية، والممارسات في سياق حالات الطوارئ الحضرية وذلك عن طريق اقتراح معايير ذات أساس حضري، والعوامل التي تُضِرُّ بالمساعدة الغذائية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي في الأوضاع الحضرية.

ثاء - مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

٥٣ - يقوم مكتب بانكوك التابع لموئل الأمم المتحدة، والمكتب الإقليمي التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لجنوب آسيا باستكشاف آفاق إنشاء آليات الدخول في شراكة إستراتيجية من أجل منع الجريمة والتعامل مع الشباب المعرضين للخطر في المدن في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وفي جمهورية لاو الشعبية الديمقراطية، يجري تطوير مشروع مشترك لأجل تمويله.

٥٤ - أسهم برنامج مدن أكثر أمناً التابع لموئل الأمم المتحدة في إنشاء، والتوقيع على اتفاق، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، بشأن منع العنف المسلح. ويضم الاتفاق عدداً من الشركاء (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/المكتب المعني بالانعاش ومنع الأزمات، منظمة الصحة العالمية، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح) كما أنه جزء من برنامج منع العنف المسلح. وقدم موئل الأمم المتحدة مقترحاً إلى المديرية العامة لتنمية المعونة الأوروبية والتعاون التابعة للمفوضية الأوروبية، التي أدرجت في مقترح مكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة في ٢٠١٠. وقد تم التوصل إلى اتفاق مع مكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، جنباً إلى جنب مع المجلس السويدي الشرطي الوطني، ومعهد كاتالونيا المعني بالسلامة العامة، وقوات الشرطة في مونتريال ونيجيريا بشأن خطة عمل سنوية مشتركة للمنهاج الشرطي للتنمية الحضرية.

ثاء - مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين

٥٥ - يجري الآن توسيع نطاق مذكرة التفاهم المبرمة بين موئل الأمم المتحدة ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين لتشمل الدعم المقدم من موئل الأمم المتحدة في مجالات المياه والصرف الصحي والهياكل الأساسية للاجئين الحضريين، وفي معسكرات اللاجئين الكبيرة. وقد بدأ التعاون في هذا المضمار في كينيا، وسوف يتسع نطاقه ليشمل مصر وأثيوبيا. والتعاون مستمر مع هذا المفوض في مجالات الإسكان، والأرض وملكية العقارات، وحماية الحقوق في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجورجيا والسودان.

ثاء - الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث

٥٦ - يعمل مكتب بانكوك التابع لموئل الأمم المتحدة بصورة وثيقة مع المكتب الإقليمي للإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث في مجال إدراج قضايا المخاطر الحضرية، والبناء الأكثر أماناً والمستوطنات الأكثر أماناً من خلال الشراكة الآسيوية المعنية بالحد من الكوارث، وهي آلية إقليمية تشرك أصحاب المصلحة الإقليميين المختصين في تنفيذ إستراتيجية الحد من مخاطر الكوارث على نحو ما يظهر في "إطار هيوغو للعمل": ٢٠٠٥-٢٠١٥. بناء قدرات الدول والمجتمعات لأجل التصدي لكوارث اليوم الدولي للحد من الكوارث في ٢٠١٠. وقام موئل الأمم المتحدة بدعم العمليات الوطنية لإطلاق "الحملة العالمية للحد من المخاطر": "بناء قدرات المدن على المقاومة" في ميانمار، وتايلند وبلدان المحيط الهادئ.

٥٧ - تم تنظيم العديد من الفعاليات المشتركة التابعة لحملة بناء قدرات المدن على المقاومة، والمنتدى الحضري العالمي من جانب الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وموئل الأمم المتحدة أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، بما في ذلك أثناء المنتدى الحضري العالمي، ودورات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمعرض العالمي ٢٠١٠ شنغهاي.

ذال - مرفق البيئة العالمية

٥٨ - وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، انخرط موئل الأمم المتحدة في ارتباطات موضوعية مع أمانة مرفق البيئة العالمية، التي يوجد مقرها في واشنطن العاصمة، ووافق وزراء المالية المشتركين على التجديد الخامس لمرفق البيئة العالمية (٢٠١١ - ٢٠١٣) وتشمل هذه الارتباطات من بين مجالاتها الموضوعية الخمسة ما يقدر بأكثر من ٣٠٠ مليون دولار بدولارات الولايات المتحدة لتنظيم النقل والنظم الحضرية السليمة بيئياً. ويحرص مرفق البيئة العالمية على الاستعانة بخبرات موئل الأمم المتحدة لتوجيه عملية تنفيذ هذا المجال المواضيعي.

٥٩ - وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومرفق البيئة العالمية وحكومات جماعة شرق أفريقيا (بوروندي، كينيا، ورواندا، وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة). يعمل موئل الأمم المتحدة على تشجيع كفاءة استخدام الطاقة في المباني في شرق أفريقيا. والهدف من هذا البرنامج هو إدراج تدابير الاستخدام الكفء للطاقة في سياسات الإسكان، وفي رموز ومعايير البناء وممارسات البناء في شرق أفريقيا. وعلاوة على ذلك، يقوم مرفق البيئة العالمية، وموئل الأمم المتحدة، من خلال التمويل من مرفق البيئة العالمية، بتشجيع حلول النقل المستدام في المدن الرئيسية في أثيوبيا، وكينيا، وأوغندا، جنباً إلى جنب مع الحكومات الوطنية والمحلية المشاركة وأصحاب المصلحة المختصين الآخرين، وينصب التركيز على بلورة إستراتيجيات تنفيذ لنظم النقل السريع الجماهيري وإدخال تحسينات على البنية الأساسية النظيرة للمشاة وراكبي الدراجات وإدارة الطلب على السفر.

٦٠ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، قدم موئل الأمم المتحدة المعترف به حالياً كوكالة تنفيذية لمشروعات مرفق البيئة العالمية، طلباً رسمياً لكي يصبح وكالة التنفيذ التابعة لمرفق البيئة العالمية. وعلى الرغم من أن قراراً بذلك لم يصدر بعد، فقد اعتمدت لجنة استعراض البرامج مؤخراً مشروعاً ممولاً في إطار الخطة الإستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل لوضع الأساس لكي يصبح موئل الأمم المتحدة وكالة تابعة لمرفق البيئة العالمية. وينص هذا المشروع على إنشاء فرقة عمل مشتركة بين الشُعَب، يدعمها أحد الخبراء الاستشاريين لتقديم المشورة إلى المدير التنفيذي بشأن النهج الإستراتيجي الذي ينبغي لموئل الأمم المتحدة أن يتبعه لكي يتطور مؤسسياً حتى يصبح وكالة تنفيذ فعالة تابعة لمرفق البيئة العالمية.

ضاد - فريق الإدارة البيئية

٦١ - شارك موئل الأمم المتحدة بنشاط مع فريق الإدارة البيئية بواسطة أفرقة المعنية بإدارة البيئة المتصلة بتحديات وفرص بيئية محددة بما فيها الاقتصاد الأخضر، والأرض، والتنوع البيولوجي وأمم متحدة محايدة مناخياً. وأسهم موئل الأمم المتحدة أيضاً في تواصل مناقشات الفريق بشأن تدابير الحماية البيئية والاجتماعية، والإدارة المستدامة وإدارة شؤون البيئة الدولية. وموئل الأمم المتحدة من الجهات المساهمة في المطبوع القادم بعنوان "الأراضي الجافة في العالم: استجابة على نطاق الأمم المتحدة". ويهدف هذا المطبوع إلى اعتماد استجابة سريعة على نطاق المنظومة تجاه الأراضي الجافة وخيارات

لمساهمة متسقة على نطاق منظومة الأمم المتحدة للتصدي للتحديات التي تواجه الأراضي، بما في ذلك تنفيذ خطة إستراتيجية عشرية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، ولا سيما في أفريقيا.

ألف ألف - اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة

٦٢ - شارك موئل الأمم المتحدة في الدورة السابعة عشرة للجنة المعنية بالتنمية المستدامة التي انعقدت في نيويورك في أيار/مايو ٢٠٠٩ قبيل انعقاد الدورة الرئيسية. وقد نظم موئل الأمم المتحدة دورة استثنائية على هامش اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة في أديس أبابا لدعم جهود المندوبين الأفارقة الذين يستعدون لتقديم جدول أعمالهم ذي الصلة بـموئل الأمم المتحدة والخاص بموضوعات اللجنة في نيويورك، وقدم موئل الأمم المتحدة أيضاً تعليقات تحريرية إلى رئيس اللجنة أثناء دورتها السابعة عشرة بشأن مشروعات وثائق العمل السابقة للدورة. وقد وفرت الدورة السابعة عشرة المعقودة في نيويورك منيراً لـموئل الأمم المتحدة للإفصاح عن ولايته ومساهمته ذات الصلة في اللجنة، ولا سيما في ميادين الأرض، والتحضر المستدام، ونوع الجنس وأفريقيا (من خلال مبادرة سياسات الأراضي)، والشباب، والشراكة (العمل مع ومن خلال المنظمات الإقليمية، والاجتمع المدني، والمؤسسات الأكاديمية)، والحكومات المحلية والإدارة، والتي تجسدت جميعها في النص النهائي الذي اعتمدهت اللجنة.

ألف باء - لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا

٦٣ - في نيسان/أبريل ٢٠٠٩ وقّع موئل الأمم المتحدة، عن طريق مكتبه في وارسو، خطاب نوايا مع لجنة الإسكان وإدارة الأراضي التابعة لـلجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا في مجالات التعاون. ويركز خطاب النوايا هذا على تقاسم المعلومات والحضور المتبادل للفعاليات التي تستضيفها كل منظمة منهما. وطبقاً لهذا الخطاب، أسهم موئل الأمم المتحدة موضوعياً في مؤتمر اللجنة المعنية بتمويل الإسكان الذي انعقد في روما في حزيران/يونيه ٢٠٠٩، وأسهمت اللجنة كذلك في مؤتمر موئل الأمم المتحدة بشأن فرض الضرائب على الأرض والأملاك، الذي عُقد في وارسو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. وشارك موئل الأمم المتحدة كذلك في بعثة وحدث نظماً في جورجيا تم فيهما تقديم وثيقة ملخص الإسكان الخاص باللجنة لذلك البلد. ولموئل الأمم المتحدة ممثلون في اجتماعات لجنة إدارة الإسكان والأرض التابعة لهذه اللجنة وتمتع هذه اللجنة بوضع المراقب في المجلس الاستشاري لمكتب وارسو التابع لموئل الأمم المتحدة.

ثانياً - التعاون بين موئل الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية خارج منظومة الأمم المتحدة

ألف - المفوضية الأوروبية

٦٤ - قدمت المفوضية الأوروبية الدعم للبرنامج المشترك بين الوكالات لمنع النزاعات بشأن الأرض والموارد الطبيعية. وموئل الأمم المتحدة مسؤول عن بلورة مذكرة توجيهية للاتحاد الأوروبي/الأمم المتحدة بشأن الأرض والنزاع، بالإضافة إلى مواد تدريبية ذات صلة. وقد بدأت المرحلة الثانية من المشروع التي تركز على المستوى القطري في ٢٠١٠.

٦٥ - واصل موئل الأمم المتحدة بنشاط تعزيز علاقاته مع مختلف مؤسسات الاتحاد الأوروبي، في نفس الوقت الذي قام فيه باستكشاف وتعزيز شراكات جديدة لديها القدرة على تقديم قيمة مضافة إلى عملها

الشامل. وقد تعزز الحوار السياسي مع المؤسسات، بما فيها البرلمان الأوروبي، والمفوضية الأوروبية ولجنة الأقاليم. والتعاون مستمر لتقديم الدعم البرنامجي.

٦٦ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، اشترك موئل الأمم المتحدة والبرلمان الأوروبي في استضافة احتفال يوم الموئل العالمي في بروكسل. وتضمن الاحتفال مقاطع عن التبادل النشط للآراء بشأن المسائل الحضرية، ومعرضاً مدته ثلاثة أيام يشجع الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين في مجال التنمية على ضرورة تركيز جهودهم من أجل التصدي لتحديات التحضر العالمي السريع. وواصل موئل الأمم المتحدة تعزيز الحوار السياسي مع فرقة العمل المعنية بالتنمية الحضرية داخل البرلمان الأوروبي. وتهدف فرقة المهمة هذه إلى دعم إدراج القضايا الحضرية في التشريعات والسياسات والأنشطة والبرامج الأوروبية. ونظراً للدور المتزايد النفاذ للبرلمان الأوروبي عقب قيام معاهدة لشبونة بتعديل معاهدة الاتحاد الأوروبي والمعاهدة التي أنشأت الجماعة الأوروبية، فإن دعم هذه الشراكة من شأنه أن يدعم بقوة ولاية موئل الأمم المتحدة لزيادة الوعي بالقضايا الحضرية، وذلك بالتعاون مع الهيئات الأوروبية.

٦٧ - أدى التعاون بين المفوضية الأوروبية وموئل الأمم المتحدة إلى بعض المبادرات المشتركة، من بينها برنامج رفع مستوى الأحياء الفقيرة الذي يمول من المفوضية، ويجري الآن تنفيذه في ٣٠ بلداً في أفريقيا، ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ، والمؤتمر الثلاثي الدولي بشأن تحديات التحضر وتخفيض الفقر الذي عقد في نيروبي في حزيران/يونيه ٢٠٠٩. وفي العيد العاشر لقمة ألفية الأمم المتحدة التزمت المفوضية، بالتعاون مع أمانة مجموعة بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، بتقديم دعم كبير لتوسيع نطاق البرنامج التشاركي لرفع مستوى الأحياء الفقيرة في جميع بلدان أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ، بحيث يساهم في تحقيق الأهداف، ولا سيما الغاية ١١ من الهدف ٧، وذلك عن طريق التحسين التشاركي للأحياء الفقيرة وأنشطة المنع لمكافحة الفقر في الحضر. ويرمي هذا البرنامج إلى توسيع نطاق المؤسسات المحلية والمركزية والإقليمية للتصدي لتحديات التحضر عن طريق وضع الصكوك والسياسات الملائمة لتحسين ظروف السكان الحضريين في بلدان أفريقيا وبلدان منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ. ودعماً لهذه الأهداف، يحتفظ موئل الأمم المتحدة بعلاقة إيجابية وتعاونية مع أمانة المجموعة.

٦٨ - في شباط/فبراير ٢٠١٠، وقع موئل الأمم المتحدة ولجنة الأقاليم، مذكرة تفاهم تهدف إلى الارتقاء بالشراكة المعنية بالتحضر المستدام في جميع مجالات السياسات العامة والخاصة. وسوف تسمح هذه الشراكة لموئل الأمم المتحدة بتشجيع التعاون بشأن التنمية الحضرية المستدامة بين طائفة واسعة من السلطات الأوروبية المحلية والإقليمية وشركاء في البلدان النامية.

باء - المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالإسكان والتنمية الحضرية

٦٩ - يواصل موئل الأمم المتحدة دعم المؤتمر الوزاري الإفريقي المعني بالإسكان والتنمية الحضرية، وبعث بممثلين له إلى الدورة الثالثة لهذا المؤتمر، الذي انعقد في باماكو خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. وكان موضوع ذلك المؤتمر هو "الأرض في سياق التحضر المستدام"، وأسهم موئل الأمم المتحدة، إلى جانب عروض أخرى ببيان بشأن القضايا السياسية الخاصة بالأرض في المدن الأفريقية. وقام الوزراء من الدول المشتركة، وبدعم من موئل الأمم المتحدة بصياغة خطة عمل وإعلان يتناولان قضايا الأرض بغية القضاء على الأحياء الفقيرة في المدن الأفريقية.

جيم - المؤتمر الوزاري لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ المعني بالإسكان والتنمية الحضرية

٧٠ - دأب موئل الأمم المتحدة على دعم المؤتمر الوزاري لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ المعني بالإسكان والتنمية الحضرية منذ إنشائه في ٢٠٠٦. وفي حزيران/يونيه ٢٠١٠ عقد المؤتمر دورته الثالثة، في سولو، إندونيسيا، التي تداول فيها وزراء ٣٨ بلداً بشأن قضية تمكين المجتمعات الحضرية المستدامة واعتمدوا إعلان سولو وخطة التنفيذ. إن المؤتمر بصفته جهازاً رفيع المستوى ومؤلف من صناعات السياسات المسؤولين عن توجيه وتنفيذ جدول الأعمال الحضري، فإنه يقدم أداة شراكة فعالة إلى موئل الأمم المتحدة من حيث السياسات المؤثرة، ودعم التنفيذ والسماح بالرصد المشترك والتقييم.

دال - البرلمانين وموئل الأمم المتحدة

٧١ - وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، عزز موئل الأمم المتحدة علاقته مع البرلمانين العالميين المعنيين بالموئل وفصوله الإقليمية في تعزيز جدول أعمال الموئل، وفي دعم الحملة الحضرية العالمية. وقد ركز المنتدى العالمي السادس للبرلمانين العالميين المعني بالموئل اهتمامه على الموضوع الشامل ألا وهو التحضر المستدام، وعقد المؤتمر في ريو دي جانيرو قبل الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٠ آذار/مارس. وقد حضره ما يزيد على ٢٠٠ من البرلمانين. وكانت الجلسة الرئيسية عبارة عن اجتماع لمجموعة خبراء مهمتها استعراض واعتماد ورقة إستراتيجية بشأن العمل مع البرلمانين. وتشكل هذه الورقة، إلى جانب خطة العمل، أساساً لوضع ميثاق للبرلمانين. وقد أعتد إعلان في نهاية المنتدى وكان بمثابة مساهمة من البرلمانين العالميين المعني بالموئل في الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي.

٧٢ - عقد اجتماع مائدة مستديرة للبرلمانين يوم ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٠ أثناء الدورة الخامسة للمنتدى، بالشراكة مع البرلمانين العالميين المعنيين بالموئل، ودار الاجتماع حول تغير المناخ والمستوطنات البشرية. وقد وافق "البرلمانين العالميون" المعنيون بالموئل على دعم الحملة الحضرية العالمية. وخاطب المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة البرلمانين في منتدى البرلمانين العالميين المعنيين بالموئل، وكلفهم بسن التشريعات وإصدار السياسات ذات الصلة ودعم الحملة.

٧٣ - يوسع موئل الأمم المتحدة شراكته مع الكثير من المنظمات البرلمانية الأخرى مثل الرابطة البرلمانية للكمونولث، والبرلمانين من أجل عمل عالمي، ورابطة البرلمانين الأوروبيين وأفريقيا والاتحاد المشترك بين البرلمانين. وتم التوقيع على مذكرة تفاهم مع رابطة البرلمانين الأوروبيين وأفريقيا من أجل مواصلة التعاون.

هاء - مصرف التنمية الأفريقي

٧٤ - استمرت الحاجة إلى زيادة الاستثمار في قطاع المياه والصرف الصحي تشكل بؤرة رئيسية لاهتمام الصندوق الاستئماني للمياه والصرف الصحي التابع لموئل الأمم المتحدة. وتمتع الشراكة التعاونية الحالية مع مصرف التنمية الأفريقي الآن بأهمية خاصة تتمثل في كفاءة تمويل أنشطة بناء القدرات في المرحلة السابقة على الاستثمار والمرحلة اللاحقة على الاستثمار التي تدعمها برامج الصندوق الاستئماني وتمثل هذه الأهمية في أن هذه الأنشطة ترتبط ارتباطاً مباشراً وفورياً بفرص الاستثمار الكبيرة لدى البلدان المشاركة. إن التعاون بشأن الأنشطة الرئيسية السابقة على الاستثمار يقلل بدرجة كبيرة من

الفترة التي يقضيها المصرف في التحضير للمشروع وتقييمه ويزيد من تركيز الجهود على خدمة الفقراء. وقد أسهمت حتى الآن أنشطة موئل الأمم المتحدة في إطار هذا التعاون بما قيمته ٢٤٥ مليون دولار بدولارات الولايات المتحدة من المشروعات المعتمدة في ٥ بلدان في إطار برنامج المياه من أجل المدن الأفريقية، بما في ذلك زنجبار، وجمهورية تنزانيا المتحدة؛ وهرر، وإثيوبيا؛ ونيونو، ومالي؛ وفي مدن داخل الكاميرون وكينيا.

٧٥ - لقد كان التعاون بين موئل الأمم المتحدة وهذا المصرف والرامي إلى الزيادة التدريجية لمبادرة المياه والصرف الصحي في حوض بحيرة فيكتوريا إحدى النتائج الملموسة لمذكرة التفاهم التي وقّعت بين المؤسستين. وقد أُستُكمل دراسة لصياغة المشروعات لإعداد مشروع لتمويله من المصرف. وسوف يشمل المشروع المقترح الهياكل الأساسية للمياه والصرف الصحي، وإدارة النفايات الصلبة والتدريب وبناء القدرات لـ ١٥ بلده أخرى في حوض بحيرة فيكتوريا يشمل ٣ بلدان، في كل من الدول الخمس الأعضاء في جماعة شرق أفريقيا. وخصص المصرف نحو ١٠٠ مليون دولار بدولارات الولايات المتحدة لهذا المشروع.

واو - مصرف التنمية للدول الأمريكية

٧٦ - وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، عزز موئل الأمم المتحدة التعاون مع مصرف التنمية للدول الأمريكية في المجالات الفنية للمياه والصرف الصحي، والتمويل والسلامة الحضرية. وكجزء من مذكرة التفاهم بين موئل الأمم المتحدة وهذا المصرف، قامت المؤسستان بمواءمة أنشطة كل منهما في مجال بناء القدرات وحفاظة القروض لتنفيذ مشروعات المياه والصرف الصحي في دولة بوليفيا المتعددة القوميات والمكسيك، ونيكاراغوا وبنما.

٧٧ - وبالإضافة إلى ذلك، قام فرع التمويل الحضري داخل موئل الأمم المتحدة والمصرف باستهلال برامج مشتركة في أمريكا الوسطى، تجمع بين صكوك الإقراض التحفيزي لعمليات التمويل التجريبي القابل للسداد. مع حفاظة قروض أكبر حجماً لدى المصرف لدعم حصول الأسر ذات الدخل المنخفض على خدمات المياه والصرف الصحي من خلال مشروعات البنية الأساسية واسعة النطاق التي طالما عجزت عن سد احتياجات هؤلاء السكان الحضريين.

٧٨ - يتشارك قسم سياسات الإسكان التابع لفرع المأوى لدى موئل الأمم المتحدة ومعهد البنك الدولي مع مصرف التنمية للدول الأمريكية والوكالة الألمانية للتعاون التقني في دراسة ونشر التجارب الأخيرة وأفضل الممارسات في مجال رفع مستوى الأحياء الفقيرة ومنع تكوُّنها في ١٥ بلداً. وقد عرضت ونوقشت النتائج الأولية أثناء اجتماع لفريق خبراء دولي معني برفع مستوى أحوال الأحياء الفقيرة ومنع تكوُّنها عقد يوم ٢٥ آذار/مارس ٢٠١٠، أثناء الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي.

٧٩ - ويعمل موئل الأمم المتحدة والمصرف معاً أيضاً في كولومبيا على استحداث برنامج مشترك لمنع الجريمة والعنف في الحضر، وإرسال أدوات اختبارية ميدانية لجمع البيانات بشأن تواتر وطبيعة العنف الحضري. وينظر إلى هذه المبادرة كخطوة تجريبية مهمة يمكن دعمها في المستقبل في جميع أنحاء الإقليم بواسطة المساعدات التقنية التي يقدمها موئل الأمم المتحدة والإقراض من المصرف.

زاي - مصرف التنمية الآسيوي

٨٠ - يعمل برنامج المياه والصرف الصحي التابع لموئل الأمم المتحدة بتعاون وثيق مع مصرف التنمية الآسيوي. وبعد الاستكمال المرضي لأنشطة مشتركة في إطار مذكرة تفاهم موقعة بين موئل الأمم المتحدة والمصرف في ٢٠٠٣، تواصلت المؤسسات عملهما معاً في إطار مذكرة تفاهم ثانية خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٢. ويرمي هذا التعاون إلى إقامة شراكة بنية أساسية حضارية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لأجل مستوطنات بشرية مستدامة، وخاصة في مجال المياه والصرف الصحي. وتلزم المذكرة كلاً من الشريكين تقديم ١٥ مليون دولار بدولارات الولايات المتحدة على هيئة أموال هبة لتعميق الوعي السياسي، وبناء القدرات، وتنفيذ مشروعات تجريبية وبيانات عملية، وإعداد خطط استثمار للمدن الآسيوية. وتجسد المذكرة أيضاً التزام المصرف باستثمار ١,٥ مليار دولار بدولارات الولايات المتحدة في قطاع الخدمات الحضارية الأساسية مع التركيز على الصرف الصحي.

حاء - رابطة دول جنوب شرق آسيا

٨١ - أكدت الشراكة بين رابطة دول جنوب شرق آسيا وموئل الأمم المتحدة على إدماج تخفيض مخاطر الكوارث في قطاع الإسكان في ميانمار، ومساعدة حكومة ذلك البلد على معالجة القضايا ذات الأولوية المحددة في خطة عمل ميانمار بشأن تخفيض مخاطر الكوارث، وكذلك تقاسم أفضل الممارسات والدروس المستفادة من شراكة المجموعة الأساسية العالمية في المنتديات الدولية المناسبة. واستناداً إلى هذه الشراكات، يستكشف موئل الأمم المتحدة آفاق التعاون مع هذه الرابطة وبلداتها الأعضاء في إطار برنامج عمل إتفاق رابطة دول جنوب شرق آسيا بشأن إدارة الكوارث والاستجابة لحالات الطوارئ. ويجري حالياً تعزيز الشراكات بين هذه الرابطة والأمم المتحدة، ويشارك موئل الأمم المتحدة بنشاط في هذا الإطار.

طاء - منظمة الدول الأمريكية

٨٢ - وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، بدأ موئل الأمم المتحدة في التعاون مع منظمة الدول الأمريكية في مجالات الأمن العام والجريمة ومنع العنف. وقد اشتمل ذلك على عقد اجتماع رفيع المستوى بين الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية والمدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة، إلى جانب دعم نشط من مكتب نيويورك، والمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ومن جانب برنامج المدن الأكثر أمناً.

٨٣ - أسهم موئل الأمم المتحدة في الجهود التي تبذلها منظمة الدول الأمريكية لعقد أول اجتماع لوزراء الأمن العام للأمريكتين. وبعد أن كان وزراء الأمن العام من ٢٥ دولة عضواً قد ركزوا اهتمامهم فيما سبق وبصورة حصرية على النظم الجنائية والقضائية والجزاءات، فقد بحثوا أيضاً في هذه المناسبة منع الجريمة والعنف.

٨٤ - وبمناسبة انعقاد الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي، انضم موئل الأمم المتحدة رسمياً إلى ائتلاف الدول الأمريكية لمنع العنف، وكانت منظمة الدول الأمريكية هي التي استضافت تلك الدورة. ويسعى هذا الائتلاف إلى تشجيع الإستراتيجيات للحيلولة دون اتساع نطاق العنف الحضري في الأمريكتين وذلك عن طريق تقديم سياسات وإستراتيجيات عملية بشأن ضبط المجتمع المحلي شرطياً، وتخطيط المساحات المفتوحة، والمبادرات الخاصة بالشباب وأدوات الإدارة اللازمة لإدارة الأمن الحضري.

ويضم أعضاء الائتلاف البنك الدولي وبنك التنمية للدول الأمريكية، ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ومنظمة الصحة لعموم أمريكا، وموئل الأمم المتحدة ومنظمة الأمم الأمريكية.

ياء - جامعة الدول العربية

٨٥ - دُعِيَ المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإسكان العرب من جانب موئل الأمم المتحدة للمساعدة في توجيه التخطيط الحضري في البلدان العربية. وقد قدم مركز الاتصال التابع لموئل الأمم المتحدة للجامعة العربية ورئيس مكتب الكويت التابع للوكالة، إلى جانب ممثل موئل الأمم المتحدة لدى مصر، عرضاً للمكتب التنفيذي لمجلس الإسكان التابع للوزراء العرب بشأن تقرير صدر مؤخراً عن موئل الأمم المتحدة بعنوان "تخطيط المدن المستدامة" وبشأن برامج موئل الأمم المتحدة داخل الدول العربية وذلك في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.

٨٦ - وخلال الفترة من ١ إلى ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، استضافت إدارة البيئة، والإسكان والتنمية المستدامة في جامعة الدول العربية اجتماع فريق خبراء حول حالة المدن العربية في القاهرة، بالشراكة مع مكتب الكويت لدى موئل الأمم المتحدة المعني بالمدن العربية، ومنظمة البلديات العربية، والمعهد العربي للتنمية الحضرية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا. وقد حدد المشاركون النطاق، والاتجاهات التي سيجري بحثها في التقرير، وضربوا موعداً زمنياً متفقاً عليه لإصدار التقرير مع ما يصاحبه من أنشطة.

كاف - منظمة المؤتمر الإسلامي

٨٧ - حضر موئل الأمم المتحدة، وأسهم في اجتماع تنسيقي بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي في حزيران/يونيه ٢٠١٠ في إسطنبول، تركيا، لمناقشة برامج التعاون المحتملة في البلدان الإسلامية. وقد اتفق موئل الأمم المتحدة إلى جانب المنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة وغرفة التجارة والصناعة الإسلامية على تطوير حلقة عمل مشتركة بشأن الإسكان الموفر للطاقة. ووافقت المنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة على المساهمة في إجراء بحث عن الحالة الإقليمية لتقرير المدن ٢٠١٢، وتقديم معلومات بشأن المرافق الثقافية والتاريخية لدى البلدان الإسلامية. وقد أجرى موئل الأمم المتحدة اتصالات مع منظمة المؤتمر الإسلامي للاتفاق على مواعيد ونطاق حلقة العمل هذه وما يمكن تقديمه أيضاً وما زال ينتظر الرد.

لام - منتدى الكمنولث للحكومات المحلية

٨٨ - يقوم منتدى الكمنولث للحكومات المحلية ببناء قدرات المسؤولين المحليين الحكوميين في الدول الجزرية التسع في المحيط الهادئ مستخدماً مواد التدريب ومنهجيات موئل الأمم المتحدة الخاصة بالإدارة المالية وتطوير القيادات المحلية. وعلاوة على ذلك، يوجد اتفاق شراكة لإجراء عمليات تقييم للضعف الناتج عن تغير المناخ في ثلاثة مراكز حضرية في المحيط الهادئ، وتبذل الجهود حالياً لمد نطاق هذه المبادرة لتشمل بلداناً إضافية.

٨٩ - وبالتعاون مع هذا المنتدى، أوفد قسم الإدارة الحضرية التابع لموئل الأمم المتحدة بعثات إلى لوساكا، وماسفينغو، وزمبابوي، في ٢٠١٠ لأجل بناء القدرات المحلية لإدارة جدول إدارة الشؤون

الحضارية. وقد عمل موئل الأمم المتحدة في لوساكا من خلال المنتدى، ومع رابطة الحكومات المحلية في زامبيا لتدريب خبراء الإدارة وممثلي خمس مدن من مدن زامبيا بشأن مفاهيم الإدارة، ووظيفة الجدول، وكيفية جمع وتحليل بيانات الجدول، ووضع إستراتيجيات تحسين الإدارة داخل مدتهم. وقام موئل الأمم المتحدة والمنتدى بصورة مشتركة في ماسفينغو بتنفيذ برنامج تدريب مشابه لرابطة المجالس الحضارية في زمبابوي وفي مدنها المشاركة العشر.

ميم - أمانة الكمنولث

٩٠ - يقوم موئل الأمم المتحدة، من خلال شبكة مؤسسات التدريب الحكومية في الكمنولث بالعمل بالتشارك مع أمانة الكمنولث على تشجيع تطوير القيادة في القطاع العام. ويجري حالياً تطوير حقيبة أدوات للمديرين الحضريين لاستخدامها في البلدان النامية.

نون - تحالف المدن

٩١ - احتفل تحالف المدن، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ بعيده العاشر بعقد اجتماعات للجنة التنفيذية، وللفريق الاستشاري في مومباي، الهند، حضرها ممثلو موئل الأمم المتحدة، وصرح الفريق الاستشاري بأنه على الرغم أنه من الواضح أن اللوكتين أساساً صلباً يستندان إليه لتعزيز تعاونهما في جدول الأعمال الحضري، فقد اعترفاً أيضاً بضرورة أن يكتسب دور تحالف المدن المزيد من القيمة المضافة والتكاملية. وأوصى الفريق الاستشاري كذلك بأنه ينبغي لتحالف المدن أن يعيد النظر في هيكل إدارته وعملية صنع القرارات لديه.

٩٢ - وعقب تلك المناقشات والمقررات في مومباي نظرت اللجنة التنفيذية في ميثاق تحالف المدن. وكانت هذه القضية قد نوقشت لأول مرة أثناء اجتماع للجنة التنفيذية عُقد في باريس في تموز/يوليه ٢٠١٠ وفي اجتماع استثنائي عُقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠. وأثناء اجتماع الفريق الاستشاري في مكسيك سيتي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ عرضت اللجنة التنفيذية مشروع ميثاق جديد لتحالف المدن، تم بحثه ثم تمت المصادقة عليه بعد ذلك من جانب الفريق الاستشاري. كما عرضت على الفريق الاستشاري النتائج الرئيسية لتقييم مستقل لطرائق تنفيذ المشروعات التي يتبناها تحالف المدن، وبرنامج العمل والميزانية للفترة ٢٠١٠ - ٢٠١١، ومشروع اختصاصات تقييم مستقل لعام ٢٠١١.

٩٣ - جرت مناقشات تفصيلية بين موئل الأمم المتحدة وتحالف المدن بشأن العلاقات بين هذين الكيانين. وتجدد الإشارة إلى أن موئل الأمم المتحدة، حتى حزيران/يونيه ٢٠١٠ كان قد أعار مستشاراً تقنياً رفيع المستوى إلى تحالف المدن، على أن تتم مناقشة الترتيبات المستقبلية فيما بعد.

ثالثاً - التعاون مع شركاء جدول أعمال الموئل الآخرين، بما في ذلك منظمات غير حكومية

٩٤ - يقدم هذا الفصل معلومات عن التعاون بين موئل الأمم المتحدة وشركاء جدول أعمال الموئل الآخرين، بما في ذلك السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية خارج منظومة الأمم المتحدة. ويتم تجميع الأنشطة تبعاً لمجال التركيز الرئيسي للخطة الإستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل لموئل الأمم المتحدة وعلى غرار القضايا الشاملة الرئيسية الممثلة لكافة القطاعات.

ألف - التعاون مع السلطات المحلية

٩٥ - تعتبر السلطات المحلية هي الجهات الفاعلة في الخطوط الأمامية، والشركاء الأوثق للحكومات المركزية في تنفيذ جدول أعمال الموئل. وهكذا فإن التعاون مع السلطات المحلية يتشعب في جميع أنحاء مجالات عمل موئل الأمم المتحدة على المستويات العالمية، والإقليمية والقطرية.

٩٦ - وعلى المستوى العالمي، ينصب الاهتمام على إشراك السلطات المحلية في الجهود الرامية إلى كفاءة قدر أكبر من الشفافية والمساءلة بشأن الطريقة التي تتحقق بها الأرقام المستهدفة للأهداف الإنمائية للألفية في حياة الناس، وبخاصة سكان الأحياء الفقيرة. وقد نُظِم عدد من الحوارات العالمية، والإقليمية والأقليمية، ومناقشات المائدة المستديرة والمنتديات حول السلطات المحلية والأهداف كجزء من الفعاليات الدولية مثل الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي، والمعرض العالمي ٢٠١٠ شنغهاي. وقد جمعت تلك الحوارات بين العُمد ورابطات السلطات المحلية الذين تشاركوا في التجارب المحلية وأفضل الممارسات، وتقدموا بتوصيات حول إضفاء الطابع المحلي بصورة فعالة على الأهداف. لقد كانت المدن المتحدة والحكومات المحلية ومكاتبهما الإقليمية هما الشركاء الرئيسيين في تلك الجهود. قام موئل الأمم المتحدة أثناء المعرض العالمي وتحت إشراف الحملة الحضرية العالمية في مساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنظيم الأسبوع العالمي الخلاق بين الجنوب والجنوب، وتنظيم فعالية بلدية بعنوان "الاقتصاد الخلاق وثقافة السلام".

٩٧ - يضاف إلى ذلك، أن موئل الأمم المتحدة ركز على تعزيز دوره كمركز اتصال بالنسبة للسلطات المحلية داخل منظومة الأمم المتحدة. واستضاف موئل الأمم المتحدة اللجنة الاستشارية المعنية بالسلطات المحلية التابعة للأمم المتحدة، وأضفى عليها المزيد من الحيوية بصفتها الجهاز الاستشاري للسلطات المحلية داخل منظومة الأمم المتحدة، وكما تم تعيين عمدة وأعضاء جدد طبقاً للمعايير الرامية لضمان التوازن الإقليمي والاقتصادي. وقد أتت اللجنة الاستشارية بالعمد وبذوي الخبرة الطويلة إلى الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي وللقمة العالمية للقادة المحليين والإقليميين في مكسيك سيتي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. ونظمت أيضاً اجتماعاً خاصاً في شنغهاي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، بهدف تيسير إجراء الحوار بين السلطات المحلية ووكالات منتقاة من الأمم المتحدة.

٩٨ - واصل موئل الأمم المتحدة على المستوى القطري تعاونه مع السلطات المحلية في مجال السلامة ومنع الجريمة. ومن خلال برنامج المدن الأكثر أمناً، احتتم موئل الأمم المتحدة بنجاح مشروعاً بشأن سلامة الفقراء في الحضر عن طريق بناء قدرات الحكومات المحلية، والتركيز على الجماعات الأكثر ضعفاً في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. ونُفذ ذلك بصورة مشتركة مع اللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ وشبكة المدن (سيتي نت)، مع تجريب بناء القدرات في بنوم بنه، ونيودلهي ومنداناو (الفلبين). وعقدت حلقة عمل إقليمية للسلطات المحلية في مدينة ماريكيننا، الفلبين، أيلول/سبتمبر ٢٠١٠.

٩٩ - وبالإضافة إلى ذلك، عمل موئل الأمم المتحدة بصورة لصيقة مع السلطات المحلية على تشجيع سياسات وإستراتيجيات وأدوات التكيف وتخفيف الحدة، وآليات التمويل والشراكات في مجال مكافحة تغير المناخ. وأستكملت مشروعات تجريبية في إيزميرالداس، إكوادور، وكمبالا، ومابوتو وبوبو - ديولاسو، وبوركينا فاسو؛ ومومباسا، كينيا؛ وكيجالي، ووالفزيباي، وناميبيا. ويظهر المزيد من المدن الشريكة في أفريقيا، وأمريكا اللاتينية وآسيا.

باء - الأرض والإسكان لفائدة الفقراء

١٠٠- تواصل "شبكة الأراضي والأدوات العالمية"، وهي مبادرة تابعة لموئل الأمم المتحدة والشركاء الدوليين توسعها وتشمل الآن ٤٢ شريكاً من المنظمات الثنائية والمتعددة الأطراف، ومجموعات المجتمع المدني، والهيئات المهنية ومؤسسات البحث والتدريب.

١٠١- ويقوم موئل الأمم المتحدة بتطوير نموذج لنطاق الحيازة الاجتماعية ونظام لتسجيل حقوق الأرض لفائدة الفقراء، وذلك مع المعهد الدولي لعلوم معلومات الأرض، ورصد الأرض، والبنك الدولي. ويتمتع هذا العمل بأهمية حاسمة بالنسبة لتطوير جيل جديد من الأدوات القادرة على تسجيل طائفة واسعة من حقوق الأرض. وعقب استكمال المرحلة الأولى منه والتي أنشئ أثناءها نموذج مصغر، يجري الآن تحسين ذلك النموذج وتعديل مواصفاته لأجل تطبيقه في المستوطنات غير النظامية.

١٠٢- حشد موئل الأمم المتحدة الشركاء من المنظمات العاملة على مستوى القاعدة للاتفاق على الآلية والعملية والمنهجية التي ستستخدم للارتقاء بالمبادرات على مستوى المجتمع المحلي. ويجري حالياً تنفيذ مشروعات قاعدية من هذا القبيل في الهند، وبيرو، والفلبين، وجمهورية تنزانيا المتحدة. وتقدم شبكة الأراضي والأدوات العالمية مساعدة تقنية لجميع المشروعات من خلال التعاون الوثيق مع الشركاء مثل اتحاد هاكيجامي، والاتتلاف الدولي للأرض ولجنة هوايرو والتحالف الدولي للمنظمات المعنية بسكان الأكواخ/الأحياء الفقيرة.

١٠٣- طور موئل الأمم المتحدة مع العديد من شركاء شبكة الأراضي والأدوات العالمية وخبراء وممارسين آخرون أداة مهمة للغاية في عمليات العد التشاركية الرامية إلى تحسين كفاءة الحيازة وإدارة الأراضي الحضرية. ومن خلال العمل مع الفريق العامل الفرعي المعني بالإسكان والأرض والملكية التابع للفريق العامل لمجموعة الحماية العالمية، الذي يوجد مقره في جنيف. وقد طور موئل الأمم المتحدة مبادئ توجيهية بشأن التعامل مع قضايا الأرض التي تنشأ في أعقاب الكوارث الطبيعية. وعن طريق العمل مع جامعة إيست لندن، طور موئل الأمم المتحدة مواداً تدريبية تتعلق بقضايا الأرض في السياق الإسلامي، والتي جُربت مبدئياً أثناء دورة تدريب إقليمية عقدت في ماليزيا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا.

١٠٤- وقام موئل الأمم المتحدة في كينيا بصفته رئيس فريق شركاء التنمية المعني بالأرض بدعم وضع سياسات وطنية للأرض تمت الموافقة عليها في أواخر ٢٠٠٩. واستهل موئل الأمم المتحدة كذلك إنشاء فريق من العاملين غير الرسميين لدعم إصلاحات الأراضي في كينيا.

١٠٥- وفي إثيوبيا، أجرى موئل الأمم المتحدة والبنك الدولي دراسات تقييم الأثر المتعلقة ببرنامج اعتماد الأراضي. وقد دفعت نتائج تلك الدراسات الحكومة إلى دعم برنامجها الخاص باعتماد الأراضي من ٢٤ مليوناً إلى أكثر من ٤٠ مليون شهادة أرض، مع قرض قدرة ١٩٠ ملايين دولار بدولارات الولايات المتحدة من البنك الدولي.

جيم - تمويل مبتكر للمستوطنات البشرية

١٠٦- وكجزء من عملياته للتمويل الأولي التدريبي القابل للسداد، قدم موئل الأمم المتحدة قرضاً تحفيزياً لمبادرة ثانوية جديدة لتمويل الإسكان للإسكان الميسور في الضفة الغربية، التي تقدم لها مؤسسة

التمويل الدولية، ومؤسسة الاستثمار الخاص الخارجية، وصندوق الاستثمار الفلسطيني والبنوك المحلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة استثماراً رأسمالياً في صورة ديون قدره ٣٠٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة. كما يجري حالياً دعم هذه المبادرة بالمساعدة التقنية التي يقدمها البنك الدولي بشأن تنمية السوق، والمؤسسة الدولية للإسكان التعاوني بشأن التعليم المالي للمقترضين. وسوف يركز المشروع على إنشاء ٣٠ ٠٠٠ وحدة سكنية جديدة ميسورة في ستة مواقع من الضفة الغربية خلال السنوات الخمس القادمة.

١٠٧- وترتب على المشروع الآنف الذكر وبصورة مباشرة أن قامت مؤسسة التمويل الدولية، ومعهد ائتمان إعادة التعمير، وموئل الأمم المتحدة، باستكشاف آفاق مبادرة شراكة بين القطاعين العام والخاص مع مصرف ستاندرد شاترد وذلك لتقديم تمويل معزز بالائتمان إلى المصارف المحلية وإلى مؤسسات التمويل الصغيرة من أجل توسيع نطاق الإقراض لصالح إسكان الوحدات الصغيرة والإقراض البلدي من أجل النهوض بأحوال الحضر. يضاف إلى ذلك، أن موئل الأمم المتحدة يقترح زيادة استكشاف أنشطة الشراكة مع صندوق المشروعات الإنتاجية التابع للأمم المتحدة والبنك الدولي لزيادة تدفقات التمويل لإصلاح أحوال الحضر وتحسين الإسكان في البلدان النامية، من أجل مساعدة أكبر عدد ممكن من الأسر لتحسين ظروفها المعيشية، وأكبر عدد ممكن من الحكومات المحلية لتقديم خدمات أساسية محسنة للسكان الذين يعانون من نقص الخدمات.

دال - التخطيط والتنظيم والإدارة في المناطق الحضرية

١٠٨- واستجابة للطلبات المتزايدة على الخبرات التنظيمية والتخطيط البيئي الحضري، يقوم موئل الأمم المتحدة بأنشطة بناء القدرات عن طريق طائفة واسعة من مؤسسات التدريب الوطنية في الصين، وكوبا ومصر والهند ونيجيريا وبيرو والفلبين والسنغال وسريلانكا وتايلند وجمهورية ترازيا المتحدة وزامبيا. وقدم موئل الأمم المتحدة، من خلال مبادرته بشأن المدن وتغير المناخ، مساعدة تقنية وفي مجال بناء القدرات (بما في ذلك تقييمات التغير المناخي) في عدد متزايد من المدن والبلدان. وفي ٢٠٠٩ وسع موئل الأمم المتحدة من نطاق المبادرة لتشمل ٥ بلدان جديدة في أفريقيا (بوركينافاسو، وكينيا، وناميبيا، ورواندا، والسنغال). وفي ٢٠١٠ وسع نطاق هذه المبادرة بدرجة أكبر لتشمل مدناً وبلدات في ٩ بلدان جديدة في آسيا والمحيط الهادئ (فيجي، إندونيسيا، نيبال، منغوليا، بابوا غينيا الجديدة، ساموا، سري لانكا، فانواتو وفيت نام).

١٠٩- ولزيادة المشاركة الفعالة على المستوى العالمي المعياري بشأن المدن وتغير المناخ، أنشأت المبادرة شراكات أو تعاوناً مع عدد من المنظمات، بما في ذلك شبكات البحوث. وقدم موئل الأمم المتحدة تعليقات موسعة على تقرير التقييم الأول بشأن تغير المناخ في المدن والذي وضعته شبكة البحوث المعنية بتغير المناخ الحضري. وبالمثل، أسهم موئل الأمم المتحدة في المطبوع المسمى "المغزى المناخي" "Climate Sense" الذي صدر عام ٢٠٠٩ عن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وفي أيار/مايو ٢٠١٠، دعم موئل الأمم المتحدة فعالية مدتها ٤ أسابيع لبناء القدرات بشأن أدوات الإدارة الحضرية لتغير المناخ، نظمها معهد دراسات الإسكان والتنمية الحضرية في هولندا. وقد أسفرت هذه المبادرة عن اتفاق مبدئي مع مبادرة تنمية المدن لآسيا وهي مبادرة مشتركة بين مصرف التنمية الآسيوي وحكومات ألمانيا، إسبانيا والسويد للمواءمة بين فعاليات بناء القدرات في آسيا والمحيط الهادئ. وأخيراً، وقع موئل الأمم المتحدة

على مذكرة تفاهم مع الشركة المعمارية الدولية (أركاديس)، تقدم الشركة بناءً عليها مستويات لا يستهان بها من الدعم التقني المجاني إلى موئل الأمم المتحدة. وقد قدمت شركة أركاديس حتى تاريخه دعماً من هذا القبيل لأنشطة المبادرة في سانت لويس والسنگال، وعقد مؤتمر تحت رعاية هذه المبادرة بشأن تصنيف البناء الأخضر في أفريقيا واجتماع شركاء إقليميين في جمهورية كوريا.

١١٠- وضع موئل الأمم المتحدة ترتيبات تعاونية مع رابطات المخططين الحضريين لإجراء مناقشة المعايير ومناصرة موضوعات التخطيط الحضري على المستويين العالمي والقطري. فعلى المستوى العالمي نظمت الجمعية الدولية لمخططي المدن والمخططين الإقليميين مؤتمريها ٢٠٠٩-٢٠١٠ بالتعاون مع موئل الأمم المتحدة. وكان ذلك قد انبثق من المشاركة ومن تقديم مساهمات فنية (ورقة رئيسية ومقال في استعراضها السنوي لعام ٢٠٠٩) إلى شراكة أوسع نطاقاً. ولأول مرة تناول هذه الجمعية التحضر في البلدان النامية. يضاف إلى ذلك أنه في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ عقد مؤتمر سنوي في نيروبي وقدم لها موئل الأمم المتحدة العديد من المساهمات. وبالإضافة إلى ذلك، ظل موئل الأمم المتحدة يعمل مع رابطات المخططين من البلدان الأفريقية لدعم إنشاء رابطة تخطيط أفريقية. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، كانت الرابطة قد جمعت ١٨ رابطة وطنية وطورت خطة عمل. وأخيراً، ففي عمله بشأن التخطيط الحضري وبخاصة بشأن أدوات التنمية، يشرك موئل الأمم المتحدة الجمعية الدولية لمخططي المدن والمخططين الإقليميين، ورابطة التخطيط الأفريقية، بالإضافة إلى عدد من الرابطات الأخرى مثل رابطة الكمنولث للمخططين والرابطات الوطنية.

هاء - الشباب

١١١- وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير صدرت خمسة أدلة إرشادية للشراكة مع المركز الدولي للمدن المستدامة بغرض إنشاء مراكز للشباب في مدن البلدان النامية في جميع أنحاء العالم.

١١٢- تجمع في ريو دي جانيرو لحضور الجمعية العالمية لشباب الحضرة أكثر من ٥٠٠ من الفتيان والفتيات الذين يمثلون بصورة رئيسية المنظمات القاعدية التي يقودها الشباب. والتي عقدت يومي ١٩ و٢٠ آذار/مارس ٢٠١٠. وكان الغرض من استضافة موئل الأمم المتحدة لهذه الجمعية هو تمكين الشباب من المشاركة الفعالة في أعمال المنتدى الحضري العالمي. ولكفالة أن يستمع المنتدى الحضري العالمي لأصوات الشباب ويصغي له إصغاءً تاماً؛ كلف مجلس الإدارة بموجب مقرره ٤/٢٢ أن تكون جمعية الشباب جزءاً لا يتجزأ من هذا المؤتمر العالمي الفريد.

١١٣- وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، نظر موئل الأمم المتحدة من خلال صندوق شباب الحضرة التابع له في أكثر من ٣٠٠٠ طلب للحصول على أموال، ومنحت ١١٧ منظمة يقودها الشباب أموالاً تتراوح بين ٥٠٠٠ و٢٥٠٠٠ دولار بدولارات الولايات المتحدة. إن هذا الصندوق منذ بدايته (وخلال الفترة المشمولة بالتقرير)، قد منح نحو ٢ مليون دولار بدولارات الولايات المتحدة أُفرج منها نحو ١,٣ مليون دولار بدولارات الولايات المتحدة. ويركز التمويل على تنفيذ المشروعات وخلق فرص العمالة لشباب الحضرة كما يركز على دعم الفتيان والفتيات في المناطق الحضرية وزيادة قدراتهم وتأثيرهم في العمليات السياسية وعمليات صنع القرارات التي تمسهم مباشرةً. ويقدم الصندوق للشباب من الرجال والنساء في منظمات المجتمع المحلي الصغيرة النطاق الفرصة لكي يصبحوا من عوامل التغيير الإيجابي داخل مجتمعاتهم المحلية.

١١٤ - وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، قام موئل الأمم المتحدة من خلال برنامجه الخاص بتمكين الشباب في كينيا، بتدريب ما يزيد على ٣٠٠ من الفتيات والفتيات من قطاعات غير نظامية في مجال تكنولوجيا التشييد والمهارات ذات الصلة كاللحام، والأعمال الكهربائية، والبناء، والنجارة ورسم اللوحات الزيتية. وعن طريق هذا البرنامج قدم موئل الأمم المتحدة أيضاً التدريب للشباب الكيني في الأعمال التجارية والمهارات الحياتية، وفض المنازعات، والتدريب على الجمعيات التعاونية، وتكنولوجيا الإعلام والاتصالات، وقد أنشئ مركز تدريب مون بيم من جانب الشباب حيث أفتتح رسمياً على يد المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة، وبعدها نقلت الإدارة إلى اتحاد "المرأة الكينية للحصول على امتلاك الأراضي" في آب/أغسطس ٢٠١٠.

١١٥ - وخلال العامين الماضيين نجح موئل الأمم المتحدة في إدراج اهتمامات الشباب في الكثير من برامجه. ومع إطلاق "مبادرة الشباب من أجل أفريقيا أكثر أمناً" في جنوب أفريقيا أثناء كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٠ من جانب برامج مدن أكثر أمناً للشباب إلا مثلاً على ذلك، وكذلك تأليف وتلحين أغنية عن المياه أعدها فنانون أطلق عليهم موئل الأمم المتحدة صفة "رُسل الحقيقة". وتقوم شعبة التعاون الإقليمي والتقني عن طريق مديري برامج موئل الأمم المتحدة في العديد من الدول الأفريقية بتوزيع نحو مليون كرة قدم كمنحة من مجموعات الشباب.

واو - المساواة بين الجنسين

١١٦ - تشارك موئل الأمم المتحدة مع "اليونيفيم" في تنظيم المؤتمر الدولي الثالث المعني بسلامة المرأة في نيودلهي، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.

١١٧ - ويعمل موئل الأمم المتحدة الآن مع شركاء من بينهم جامعة إيست لندن، والاتحاد الدولي للمساكين، ولجنة هوايرو، من خلال "شبكة الأراضي والأدوات العالمية"، على وضع معايير تقييم جنسانية تستعمل أدوات للأرض وتقييم ما إذا كانت أداة الأرض واسعة النطاق أو برنامج هو الأكثر تجاوباً مع احتياجات كل من الرجال والنساء. وكانت معايير التقييم قد أُجريت عليها تجارب أولية في ثلاثة بلدان (البرازيل، غانا ونيبال)، مع اتخاذ المنظمات القاعدية في كل منطقة زمام القيادة. وقد أبرزت هذه النتائج في مناقشة مائدة مستديرة أثناء الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي.

١١٨ - ونزولاً على قرار مجلس الإدارة ٧/٢٢، الذي طلب فيه إلى المدير التنفيذي تيسير منتدى لتدابير تحقيق المساواة بين الجنسين والذي سيجمع بالتوازي مع دورات مجلس الإدارة والمنتدى الحضري العالمي لتمكين الشركاء من تقييم التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل المساواة بين الجنسين، نظم موئل الأمم المتحدة أول جمعية لتدابير المساواة بين الجنسين تُعقد يومي ١٩ - ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٠ في ريو دي جانيرو. وقد نُظمت الجمعية بالتعاون مع الأمانة الخاصة المعنية بالمرأة لدى البرازيل وشبكة المرأة في التخطيط التابعة لرابطة المخططين في الكمنولث، ولجنة هوايرو، والشبكة الدولية للمرأة في العواصم الكبرى، ومعهد تدريب الحكومات المحلية في غانا، والمركز المعني بحقوق الإسكان وحالات الإخلاء، واتحادات حصول المرأة على الأرض ومركز دور المرأة في السياسة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

١١٩ - واصل موئل الأمم المتحدة، أثناء الفترة المشمولة بالتقرير توسيع وتدعيم قاعدة الشراكات لديه. فوقع على مذكرة تفاهم مع لجنة هوايرو بشأن يوم الموئل العالمي الموافق ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩،

في واشنطن، العاصمة، لتعزيز الالتزامات بين المنظمتين بشأن عدد من قضايا المستوطنات البشرية من بينها قضايا الأرض، وإدارة الكوارث، والسلامة والأمن، وإدراج نوع الجنس في التيار العام. وعلى سبيل متابعة هذه الشراكة؛ أُطلقت مؤخراً بوابة إعلامية عن المرأة بشأن المستوطنات البشرية كموقع شبكي شامل على الإنترنت يركز على قضايا المستوطنات البشرية، والمساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة. وقام خبراء من بينهم ممثلو صندوق الأمم المتحدة لتنمية المشروعات الإنتاجية، والمعهد الدولي للبحث والتدريب السابق المعني بتقدم المرأة^(٢) ولجنة الممثلات المنتخبات في مجلس بلديات وأقاليم المفوضية الأوروبية، وشبكة دور المرأة في التخطيط التابعة لرابطة المخططين في الكومنولث، وجامعات متعددة باستعراض مشروع فصول في تقييم عالمي بشأن الجنس والإدارة المحلية داخل اجتماع فريق خبراء عُقد خلال الفترة من ١ إلى ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٩ في نيروبي.

١٢٠- واصل موئل الأمم المتحدة دعم اتحادات حصول المرأة على الأرض في بوروندي وغانا وكينيا وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة. وأثناء الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي أُطلقت شبكة اتحادات حصول المرأة على الأرض، وتعاهدت أكثر من عشرة بلدان على إطلاق اتحادات مماثلة. وفي نيجيريا تم تسجيل اتحاد حصول المرأة على الأرض في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.

١٢١- شارك موئل الأمم المتحدة بصفة استشارية في وضع تقرير بعنوان "بسبب أي فتاة: الحدود الرقمية والحضرية؛ الفتيات في سياق متغير"، وهو التقرير الرابع في سلسلة تقارير سنوية ينشرها برنامج "بلان إنترناشونال" الذي يدرس حقوق الفتيات طوال فترات الطفولة والمراهقة وعندما يصرن نساءً يافعات. وقد أُطلقت تلك السلسلة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ في نيويورك، و٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ في كينيا، أو في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ في أوغندا.

١٢٢- وفي مجال بناء القدرات؛ قدم موئل الأمم المتحدة، بالشراكة مع مركز تدريب جولدا مائير ماونت كارميل الدولي لسلسلتين من الدورات التدريبية بشأن نوع الجنس والإدارة المحلية إحداهما في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ والأخرى في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.

زاي - شركاء آخرون في جدول أعمال الموئل

١٢٣- وأثناء الدورة الثانية والعشرين لمجلس الإدارة، اجتمع ممثلو منظمات المجتمع المدني لإعطاء الفرصة لوحدة منظمة المجتمع المدني في موئل الأمم المتحدة الفرصة لشرح الهيكل الجديد للبرنامج وولايته واستراتيجيته من أجل الاشتراك مع المجتمع المدني.

١٢٤- حسّن موئل الأمم المتحدة من تواصله مع منظمات المجتمع المدني المحلية والعالمية عبر سلسلة من الحوارات عُقدت في المقر الرئيسي لموئل الأمم المتحدة في نيروبي. وعُقدت فعاليتان خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠ ساعدتا موئل الأمم المتحدة على كسب نظرة فاحصة فيما تقوم به منظمات المجتمع المدني بشأن العدالة الحضرية الاجتماعية.

(٢) أنشأت الجمعية العامة يوم ٢ تموز/يوليه ٢٠١٠ كياناً تابعاً للأمم المتحدة معنياً بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ومن المقرر لهذا الكيان الذي سيبدأ تشغيله في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ أن يعمل كأمانة وأن يقوم بأنشطة تشغيلية على المستوى القطري، ويدعم ولايات ووظائف مكتب المستشار الخاص بشأن القضايا الجنسانية وتقدم المرأة وشعبة تقدم المرأة التابعة للأمانة، بالإضافة إلى تلك الوظائف المسندة إلى الصندوق الإنمائي للأمم المتحدة المعني بالمرأة والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل تقدم المرأة.

١٢٥ - عُقدت أول فعالية إقليمية خاصة بالمجتمع المدني أثناء الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي وجمعت بين العديد من الشركاء الجدد من أمريكا اللاتينية. وسوف تستمر هذه الفعالية أثناء الدورة السادسة للمنتدى، وسوف تُركز على منظمات المجتمع المدني العربية. وعُقدت فعاليتان أخريان أثناء الدورة الخامسة قدمتا فرصة لمنظمات المجتمع المدني للإدلاء بآرائها بشأن شتى القضايا.

١٢٦ - عُقد منتدى للأعمال التجارية تابعاً لموئل الأمم المتحدة في تموز/يوليه ٢٠٠٩ كمنبر لشركات القطاع الخاص لعرض ومناقشة التحديات والحلول الحضرية. وهو يشرك القطاع الخاص في الحوار السياسي، ويساعد على عمل شراكة جديدة تسهم في التحضر المستدام. وقد عُقد المنتدى الأول في نيودلهي، واستضافته حكومة الهند بالشراكة مع اتحاد غرف التجارة والصناعة الهندية. أما المنتدى الثاني وعنوانه "اجتماع للأعمال التجارية" فقد عُقد في ريو دي جانيرو أثناء الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي وانصب اهتمامه على المدن الخضراء.

١٢٧ - واستهل موئل الأمم المتحدة كذلك فريقاً عاملاً معنياً بالقطاع الخاص تجري استشارته بصورة منتظمة بشأن الإستراتيجيات والتوجيهات المتعلقة بتعزيز مساهمة القطاع الخاص في التحضر المستدام. وقد اجتمع الفريق أثناء منتدى الأعمال التجارية الأول لموئل الأمم المتحدة، وأثناء الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي. وودشن مبادئ الأعمال التجارية لصالح التحضر المستدام لكي تصدق عليها شركات القطاع الخاص الداخلة في شراكة مع موئل الأمم المتحدة.

١٢٨ - انضم عدد كبير من منظمات القطاع الخاص إلى الحملة الحضرية العالمية منذ الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي وهي: شركة أركاديس المعمارية الدولية (هولندا) بيجين إيليتفونديشن لتكنولوجيا الإسكان (الصين)، نظم سيسكو، المندجة، (الولايات المتحدة الأمريكية). وشركة DCity LTD المحدودة (أستراليا)، وشركة GDFSUEZ (فرنسا) ومجموعة موندوفراجيليس (سويسرا)، وشركة بريس جروب هولدنجز يوروب، S.A (أسبانيا)، ومجموعة سايمتر آند سايمتر ستيفتونغ (ألمانيا) وفيوليا إنفيرومنت (فرنسا). والمجلس العالمي للأعمال التجارية للتنمية المستدامة، والمنظمة العالمية للمدن الخضراء (أستراليا) وزيروفوت برنت المندجة، (كندا). ونُفذت أيضاً مشروعات تشغيلية في مجالات المياه والصرف الصحي والإسكان وإدارة البيانات الحضرية مع شركات من القطاع الخاص من خلال صناديق المسؤولية الاجتماعية المتحدة، أو توفير الخبرات التقنية المجانية. وتشمل الشركات الشريكة كوكاكولا في الهند، وأوكسيانا مايتز (أستراليا). وغوجل، وباسف (ألمانيا) أركاديس (هولندا) وتاتا (الهند).

١٢٩ - عُقد منتدى الفنيين في الموئل، وهو منبر للرباطات الدولية الفنية المكونة من ممارسين حضريين أنشئ عقب مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية اجتماعاً في نيسان/أبريل ٢٠٠٩ لاستعراض دوره واستراتيجيته. ويهدف هذا المنتدى إلى تشجيع التعاون والشراكات بين الفنيين وموئل الأمم المتحدة، لتعزيز مساهمته في عملية التحضر المستدام. وقد أعد هذا المنتدى ميثاقاً بشأن دور فنيي المستوطنات البشرية في تحقيق مستقبل مستدام وعادل يوجه الفنيين في مساهمهم لإقامة مدن مستدامة.

١٣٠ - وقد انضم هذا المنتدى أيضاً إلى الحملة الحضرية العالمية بصفته شريكاً رسمياً، ويعمل كذلك من خلال الرباطات الأعضاء: الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين، والجمعية الدولية للمخططين والمدن والمخططين الإقليميين ورابطة الكُمولث للمخططين.

١٣١- وعلى المستوى العالمي وتُق موئل الأمم المتحدة والمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية - الحكومات المحلية من أجل الاستدامة، تعاونه مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مركزاً على دور المدن في القضايا البيئية العالمية، والتعاون فيما بين المدن. وأثناء المؤتمر العالمي للمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية الذي عُقد في إدمنتون، كندا، في حزيران/يونيه ٢٠٠٩، تم التعرف على مجالين جديدين للتعاون: المدن وتغير المناخ، والتدابير المحلية من أجل التنوع البيولوجي. ويعمل موئل الأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية معاً بشأن عدد من المطبوعات، تشمل كتيباً بشأن تخطيط الطاقة الحضرية المستدامة الذي نُشر في ٢٠٠٩. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ وأثناء مؤتمر القمة المعني بالتنوع البيولوجي في المدن الذي عقد بصورة متزامنة مع الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، في ناغويا، اليابان أصدر موئل الأمم المتحدة والمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية مطبوعين شديدي الترابط هما: ”دعم التدابير المحلية من أجل التنوع البيولوجي؛ ودور الحكومات الوطنية“ (وضعه موئل الأمم المتحدة، وأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي)، ”والدليل الإرشادي للتدابير المحلية بشأن التنوع البيولوجي“، (الذي وضعه المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية بدعم من موئل الأمم المتحدة).

١٣٢- وبالإضافة إلى ذلك، دَعَمَ موئل الأمم المتحدة العديد من الفعاليات التي قادها المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية، بما في ذلك خريطة الطريق التي وضعتها الحكومات المحلية الأفريقية بشأن المناخ قبيل انعقاد قمة كوبنهاجن في جنوب أفريقيا في تموز/يوليه ٢٠٠٩، تلاها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ اجتماع صالة الحكومات المحلية بشأن المناخ عُقد أثناء الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في كوبنهاجن. وأخيراً، شارك المسؤولون والموظفون المحليون التابعون لموئل الأمم المتحدة تحت رعاية موئل الأمم المتحدة بنشاط في أول مؤتمر بشأن المدن القادرة على المقاومة التابع للمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية، الذي عُقد في بون، ألمانيا، في أيار/مايو ٢٠١٠.

١٣٣- يعمل موئل الأمم المتحدة مع شركاء غير حكوميين في تنفيذ برنامجه بشأن المياه والصرف الصحي. وهم يمثلون طائفة واسعة من المنظمات - من المنظمات الدولية غير الحكومية التي ينصب اهتمامها على قضايا مواضيعية مثل إذكاء الوعي بشأن المياه أو نوع الجنس إلى منظمات غير حكومية أخرى ذات قاعدة أوسع وموجودة داخل المجتمع المحلي وتعمل في البلديات والمدن.

١٣٤- ومن بين الأمثلة التي ظهرت أخيراً للتعاون بين موئل الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية مبادرة مع مشروع ”ويت فاونديشن“، الموجود في الولايات المتحدة. ومن خلال هذا التعاون، يقدم موئل الأمم المتحدة نهجاً إزاء المياه الذي يقوم على البعد البشري - والقيم البشرية، وعلى إذكاء الوعي بشأن الصرف الصحي والصحة العامة في العديد من بلدان أمريكا اللاتينية. وتشمل الشراكات الأخرى مع المنظمات غير الحكومية مشروعاً مع ”كونسيرن يونيفرسال“ في بنغلاديش بشأن المياه والصرف الصحي وتحسين الصحة العامة في المدارس، والتي تحظى بدعم جزئي من القطاع الخاص، ومشروع آخر مع مركز التنمية في كمبوديا الذي يهدف إلى تحسين الصرف الصحي في العديد من البلديات التي تشملها المبادرة الإقليمية للمياه والصرف الصحي في حوض نهر الميكونغ التابع لموئل الأمم المتحدة. وهناك مبادرات ترمي إلى تحسين فرص الحصول على المياه والصرف الصحي في المجتمعات المحلية المنكوبة

بالكوارث الطبيعية في الهند ونيبال يجري تشكيلها مع "ورلد فيجن إنترناشونال"، ومؤسسة البحوث الإيكولوجية ومؤسسة آدفوكاسي وليرنغ ولوماني.

رابعاً - الخلاصة

١٣٥ - يجسد هذا التقرير مستوى مرتفعاً من إعداد التقارير بشأن التعاون، وبخاصة داخل منظومة الأمم المتحدة، مقارنةً بوثيقة بشأن مثل هذه الأنشطة قُدمت أثناء الدورة الثانية والعشرين لمجلس الإدارة. وبأبي ذلك بالدرجة الأولى كنتيجة لعملية التواصل والتوثيق الداخلية المحسنة وليس من زيادة أنشطة التعاون بين الوكالات، التي كانت تتسم دائماً بالقوة.

١٣٦ - وبصفة عامة تضطلع الشراكات بدور متزايد الأهمية في إستراتيجية موئل الأمم المتحدة الرامية إلى تحقيق الولاية المسندة إليها. وتوجه الخطة الإستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل البرنامج إلى تحقيق شراكات إستراتيجية لخدمة رؤية الخطة المتمثلة في خلق الظروف الضرورية للجهود الدولية والمحلية لاستقرار النمو في الأحياء الفقيرة، ولتهيئة الظروف للتقليل من الفقر الحضري وتقليص عدد سكان الأحياء الفقيرة. ويحتاج ذلك إلى نهج منظم للاختيار، والاشتراك مع، ورصد وتقييم الشركاء الذين لديهم القدرة والطاقة للتأثير الفعال في السياسات الحضرية. ولدعم هذا الهدف، صاغ موئل الأمم المتحدة إستراتيجية شراكة تتمشى مع الخطة لتوجيه عملية إشراك الشركاء الإستراتيجيين.

١٣٧ - واستشراً للمستقبل، يتعين على موئل الأمم المتحدة أن يُنفذ توصيات إستراتيجية الشراكة، وبصفة خاصة، وأن ينشئ و/أو يحسّن الهياكل الداخلية الضرورية وذلك لتمكينه من إدارة المعلومات المهمة للغاية، المعارف والعلاقات ذات الصلة بالشراكات القائمة حالياً والمحتملة.